المجتمع

جريدة إسلامية اسبوعية

العدد ٧٩
٨ شعبان ١٣٩١ - ٢٨ سبتمبر ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسًا



المهدي

الجزائري



مفكر مغربي يدخل مناقشات





استراتيجية العمل الإسلامي



الخطابي



البنا

المهدية و السنوسية
مرحلة من مراحل هذه الاستراتيجية

عبادة الفرد ... أو خرافة تخليد "الآثام" البشرية

ص ٣

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يعتمد على نفسه

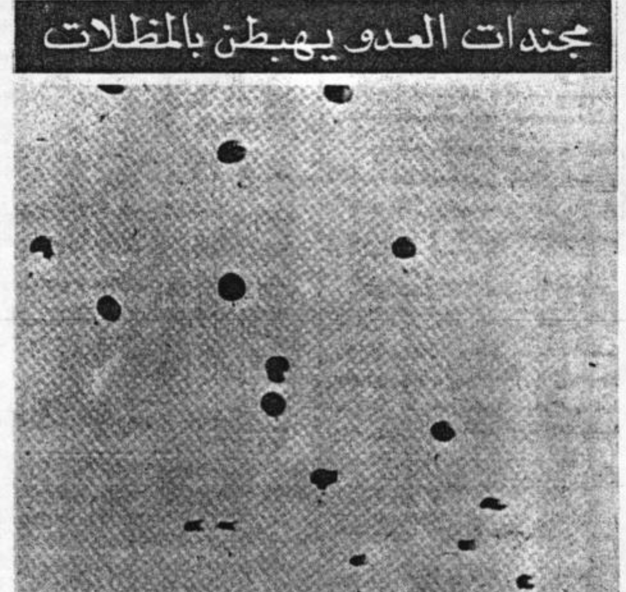
حدث كاتب عمر بن عبد العزيز ان عمر كان يكتب الى عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب في المظالم فيراجعه ، فكتب اليه : « انه ليخيل الي اني لو كتبت اليك ان تعطى رجلا شاة لكتبت الي: اضأن ام ماعز ، ولو كتبت اليك باحدهما لكتبت : اذكر ام انثى ولو كتبت اليك باحدهما لكتبت: أصغير ام كبير . فاذا أتاك كتابي هذا فلا تراجعني في مظلمة » .

وقفة مع آية

● قالوا: إن الإتحاد السوفيتي هو الذى دبر المؤامرات فى مصر والسودان. وقالوا: إننا أخطأنا حين فتحنا بلادنا للروس لأنه ثبت أنهم مصرون على تحويل كل بلد يتعاملون معه إلى منطقة نفوذ عقائدية وسياسية واقتصادية تابعة لهم.

● "ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم. وتؤمنون بالكتاب كله، وإذا لقوكم قالوا: آمنا. وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ. قل: موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور"

آل عمران - ١١٩





الاهتمام بالمعركة - هنا وهناك

● وزعت سلطات العدو الاسرائيلي هذه الصورة ، مجموعة من المجندات الاسرائيليات اثناء عملية هبوط بالمظلة جرت بمناسبة يوم المظلات السنوي .. وقالت أن وحدة المظلات النسائية تضم ٢٠ مجندة وقد هبطن من طائرات « نور اطلس »الفرنسية الصنع ●

(صورة بالراديو من ا . ب)

"الأنوار" اللبنانية ١٩٧١/٩/٢٣

... سهير زكى رقصت على "موعود" و"زى الهوا"

سهير زكى .. التى عادت من طهران هذا الاسبوع .. بعد ان رقصت فيها لمدة ٦٠ يوما .. حملت معها عند عودتها هدية من شاه ايران عبارة عن صورة كبيرة له مصنوعة من الصدف والذهب .. رقصت سهير فى ملهى (شيكافانو) وهو اكبر ملهى وقد سجلت سهير مجموعة من التابلوهات للتليفزيون الايرانى ، وطلبوا منها أن ترقص - بالذات - على اغانى (موعود) ، و (زى الهوا)

« أخبار اليوم » المصرية ١٩٧١/٩/٢٥

سهير زكى .. هذه راقصة الحفلة الشهيرة فى عام ١٩٧١

أهلاً

تجميل .. الهندام النفسي

قبل أن يخرج من البيت ، يقف الانسان امام المرآة ليصلح هندامه .. ويتاكد من ان مظهره العام حسن وأنيق.

يفعل الانسان ذلك كل يوم .. وربما في اليوم اكثر من مرة .. وهذا مسلك معقول ومريح فان النظافة والخروج على الناس بمظهر مريح سلوك اجتماعي حسن .

وبما ان الانسان ليس « شكلا » .. ولا مظهرا محصورا في تنظيف الجسم وتسريح الشعر ، وارتداء الزي الجميل فاننا ندعو الى الإعتناء « بالهندام النفسي » .

فقبل ان يخرج من البيت ينبغي ان يصلح « هندامه » النفسي حتى يتسق مظهره مع مخبره .. وحتى يكون طاهرا حسن السمت .. سرا وعلانية .

فتجميل « الشكل » مع اهمال « الموضوع » لا يتعدى ان يكون عملية « طلاء » خارجي لقطعة صفيح صدئة .

اذا غسل الانسان وجهه . فليكن اعمق من ذلك .. وليذكر - وهو واقف امام المرآة - ان يلقى الناس بوجه طلق .. وجه نظيف معنويا يعبر عن نفس متفائلة تنضح بالرحمة والبر والامل ..

اذا سرح الانسان شعره . فليكن اعمق من ذلك . وليذكر - وهو واقف امام المرآة - ان يملا راسه بالافكار الخيرة البناءة .. والا يخرج على الناس براس .. لامع الشعر .. ولكنه مثقل بافكار حاقدة تتلظى بالانتقام . وتشغل الحركة الزهنية بما يؤذي ويشوه الحياة والناس .

اذا ادار السواك في فمه ليطهره مما علق به من درن .. فليكن أعمق من ذلك وليذكر - وهو يفعل ذلك ان يستعمل سواكا آخر .. سواك تطهير الفم واللسان من ادران النميمة واللغو والزور .

اذا ركز بصره على المرآة ليرى بقية نفسه .. فليكن أعمق من ذلك . وليذكر أن نعمة البصر لا ينبغي ان تهدر في نظرات بلهاء لا تلاحظ شيئا .. ولا في نظرات بائسة لا تلاحظ الا اعراض الاخرين .. ولا تتركز الا على كل هابط ورخيص .. ولا تعبر الا عن الخبث .. والقسوة والضياع .

وطبعا .. كما ان اصلاح الهندام الشكلي ممكن . فاصلاح الهندام النفسي ممكن ايضا .

زين

عبادة الفرد... أو خرافة تخليد «الآثام» البشرية!

"وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفئن مت فهم الخالدون"؟!

تناقلت وكالات الانباء والصحف أنباء عن ازالة بعض « تماثيل » ماو من المدن الصينية .. وأنباء عن الغاء برامج « الحكم الماوية » التي كان يبثها راديو بكين والاذاعات المحلية .. وقيل ان ماو نفسه هو الذي أمر بهذا كاجراء ضد نزعة « عبادة الفرد » .. وهذا الاجراء من ماو – ان صح وقوعه – انما يعبر عن ضيق الصينيين بعبادة الفرد .. ويعبر بالتالي عن أن « عبادة الفرد » هذه موجودة في الصين وبشكل واضح استدعى القيام بازالة بعض تماثيل ماو .

ووراء هذا الاجراء احتمالان :

● اما أن يكون بعض زعماء الصين أحس من نفسه القوة وأمر بازالة تماثيل ماو كسياسة جديدة للتحرر من « عبادة الفرد » .

● واما أن يكون ماو نفسه هو الذي أمر بهذا – حقيقة – بدافع الخوف من أن يحدث له ما حدث لستالين بعد موته .

لقد ركزت كل أضواء الصين على ماو .. ومدح باسراف جاوز الخيال .. وكان راديو بكين يبث وصحافة الصين تكتب : أن بعض الصينيين رأى الشمس تطلع من عين ماو او أن بعضهم اكتشف منجما بفضل أقدام ماو التي وطئت قطعة من الارض فصارت منجما زاخرا بالمعادن النفيسة .. وأن بعضهم قرأ كلمات من كتاب لماو فأنقذ طائرة كانت على وشك أن تتحطم .

وفي ضجيج هذا التأليه لشخصية ماو . كان الرجل يفعل ما يشاء .. ويجري تصفيات جسدية – بالجملة – ليس للذين يعارضون سياسته فهؤلاء لا وجود لهم .. وانما للذين لوحظ عليهم « الكسل » في قراءة كتب ماو .

● ومن قبل ماو كان ستالين

طاغية حكم روسيا قرابة ثلاثين عاما بالحقد والكيد والاجرام والمقصلة .. وكان يستخف بالدم الانساني وكأنه دم برغوث .. وكان يلتذ برؤية الرصاص يخترق أجسام الناس وأدمغتهم .. وكان يمسك كل شيء بيده .. وكان يخضع روسيا كلها لعبادته ولا يستطيع رجل في روسيا أن يقول له .. لا .

عشرات الملايين ذبحها بوسائل لا يستطيع ابتكارها الا عقل ستالين الذي يتحرك .

وعلى الرغم من وضوح التعاسة في حياة الطغاة .. ومعرفة المصائر المفجعة التي يردونها .. ومعرفة السنة التاريخية التي تحيق بهم .. فان بعض الناس سار في نفس الطريق فتكرر معه نفس العقاب .. نزع في حياته .. ولعنه بعد موته .

ان الطاغية رجل قصير النظر حقا .. بليد الاحساس .. أعمش البصر يعيش داخل غروره فلا يرى الا نفسه الامارة بالانحراف والطغيان .

اذا كان الزعيم الطاغية يخفي انحرافاته في حياته بالارهاب والقمع والتهريج السياسي . واذا كان يفعل ذلك وهو يملك أجهزة اعلام ضخمة .. وأجهزة بوليس وتجسس فكيف يستطيع اخفاء انحرافاته بعد أن ينهي الموت طغيانه ويجرده من سلطانه وأجهزة اعلامه وتجسسه ووسائل قمعه ؟

لتسقط عبادة الفرد أبدا

ان العظماء الصالحين الذين يقدمون للحياة أبرء الجهود وأخلصها لا ينبغي أن يرفعوا فوق أقدارهم قيد أنملة فما بال الذين ملأوا الارض نزعا وبؤسا ودما يريدون أن تخلد « آثامهم » .. وما بال أقوام يجرون وراء خرافة « تخليد » الآثام .. اليوم ..

ان الزعامة الحقيقية – بالمقياس العادي – تتمثل في « ١ » توفير الامن فليس من شروط الزعامة . ولا من مقوماتها فرض الرعب على الشعب . وازعاج أمنه في فكره وعمله ورزقه وبيته « ٢ » وفي توفير الرخاء الاقتصادي فليس من شروط الزعامة ولا من مقوماتها افقار الشعب والباسه الجوع والبؤس « ٣ » وفي حماية الحدود من الغزو والاحتلال فليس من شروط الزعامة ولا من مقوماتها العودة بالبلاد الى عهود الاحتلال والاستعمار .

اذا وفرت الزعامة الحقيقية هذا كله ينبغي ألا ترفع فوق قدرها . .

فكيف اذن تخلد زعامة ملأت البلاد رعبا ، ونحسا اقتصاديا .. واحتلالا أجنبيا ؟

ان تمجيد « الظلم » ضربة قاصمة لكل معاني العدل والحرية والتقدم .. ولن يتقدم شعب يسلك هذا المسلك.. ولن ينفع الظالمين كل ما تركوه خلفهم من خداع وتضليل : « ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم . اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق . وكنتم عن آياته تستكبرون ، ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم فيه وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء . لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون » .





احتياجات مدارس التربية

طلبت وزارة التربية الى وزارة الكهرباء والماء تزويدها ب ٦٥٠ جهازا للتكييف لمواجهة احتياجات المدارس الجديدة واستبدال الاجهزة التالفة نهائيا في المدارس القديمة واقسام الوزارة المختلفة .

هذا ولا يزال أولياء أمور بعض الطلبة يصرخون مطالبين الوزارة بالسماح لهم بنقل أبنائهم في المدارس القريبة من محل سكنهم وقد علم أن الوزارة أمرت بعدم السماح بنقل أي تلميذ سجل حديثا في السنة الاولى من مدرسته الى أي مدرسة أخرى .

لجنة لدراسة احتياجات المدارس

شكلت وزارة التربية لجنة برئاسة السيد أحمد الصانع وذلك لمتابعة استكمال تجهيز المدارس واحتياجاتها من أثاث وكتب والبت فيها بالسرعة الممكنة وبشكل مباشر ويستغرق عمل اللجنة مدة ثلاثة أسابيع .

ويمكن لنظار وناظرات المدارس الاتصال بهذه اللجنة في ادارة المخازن بمنطقة الشويخ .

استكمال النواقص في التربية

استكملت وزارة التربية النواقص التي كانت تعترض سير العام الدراسي الجديد وبذلك تكون قد استطاعت التغلب على جميع الصعوبات وبعض النواقص التي كانت تعترض سير العام الدراسي ، وقد تعاونت وزارة الكهرباء والماء مع التربية في ارسال عدة فرق لاجراء الاصلاحات اللازمة لبعض برادات الماء المعطلة فتم على الفور تصليحها كما تم تزويد كافة المدارس بجميع مستلزماتها من الكهرباء والماء .

ومن جهة أخرى فقد أبدى وكيل وزارة التربية اهتماما بالغا بموضوع محاربة الخنفسة والميوعة في صفوف الطلبة وقال ان تعليمات مشددة صدرت لجميع نظار المدارس لتطبيق روح القرار الصادر بهذا الخصوص والمتعلق بضرورة المحافظة على الزي الموحد والمظهر اللائق لاي طالب ، ويأتي هذا الاجراء كما قال السيد الوكيل تمشيا مع تقاليدنا الاسلامية وعاداتنا العربية

تقييم السياسة السكانية



في اجتماع لمجلس التخطيط في الاسبوع الماضي برئاسة الشيخ سعد العبدالله رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وبحضور كامل الاعضاء عرضت فيه تقارير اللجان وبعض التوصيات ويتم حاليا الاستعداد الى تقييم السياسة السكانية ودراسة مشروع الضمان الاجتماعي كما سيتم بحث سياسة تنظيم الاجرة .

الاحتفال بتسليم المرحلة الأولى من مجمع المؤسسات الاجتماعية



تحت رعاية حمود يوسف النصف وزير الاشغال وحمد مبارك العيار وزير الشئون الاجتماعية والعمل احتفل في الساعة الخامسة من مساء الاثنين ٢٠ - ٩ - ٧١ بتسليم وزارة الاشغال العامة الى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل المرحلة الاولى من مجمع المؤسسات الاجتماعية وهي مؤسسة ضعاف العقول .

وقف التضخم الوظيفي

تعمل الجهات المختصة حاليا لوقف التضخم الوظيفي بالحد من مطالبة الاجهزة الحكومية بمزيد من الوظائف ومزيد من التعيينات مع عدم المساس بما تقتضيه التزامات النمو العمراني من خدمات ، واتاحة الفرص للخريجين من أبناء البلاد ليسهموا بمؤهلاتهم في الخدمة العامة ، وللمواطنين المتعطلين القادرين ليجدوا العمل الملائم بعد تأهيلهم ، هذا وان ديوان الموظفين قام بتوزيع الخريجين تبعا لتخصصاتهم وحاجة العمل ومسئوليات الوظيفة .

مشروع المرسوم الاميري

وافق مجلس الوزراء على مشروع مرسوم اميري بدعوة مجلس الامة للانعقاد يوم الثلاثاء السابع من شهر رمضان المبارك الموافق ٢٦ أكتوبر ١٩٧٠ م .

وقد قرر مجلس الوزراء ان تعد جميع الوزارات والدوائر الحكومية تقارير عن منجزاتها وخططها للعام المالي المقبل وذلك تمهيدا لاعداد الخطاب الاميري الذي سيلقى في حفل افتتاح دور الانعقاد الثاني لمجلس الامة .

وزير المالية والنفط يفتتح المؤتمر الاستثنائي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيك) في بيروت



افتتحت منظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » مؤتمرا استثنائيا في بيروت الاربعاء ٢٢ – ٩ – ٧١ لبحث موضوع اشتراك الحكومات في امتيازات شركات النفط . وافتتح المؤتمر وزير المالية والنفط عبد الرحمن سالم العتيقي بصفته رئيسا للمؤتمر السابق للمنظمة الذي عقد في فيينا في شهر يوليو الماضي .

وتقول الانباء أن من المتوقع ان يقر مؤتمر بيروت اجراءات تدعو الى عقد مفاوضات فورية مع شركات النفط حول اشتراك الحكومات في الامتيازات ويعتقد أن المؤتمر سيبحث ايضا مضاعفات أزمة الدولار العالمية وآثرها على دخل الدول الاعضاء في الاوبيك من النفط الذي يحسب بالدولار .

مكافحة القراع في المدارس

اصدر رئيس قسم الصحة المدرسية تعميما اداريا بتنظيم مكافحة القراع بالمدارس للعام الدراسي ٧١ – ٧٢ ، وستتم المكافحة بالنسبة للتلاميذ والتلميذات تحت سن ١٢ سنة فيرياض الاطفال والابتدائي والمتوسط .

منع الخنفسة في مدارس التربية

اتخذت وزارة التربية قرارات ادارية حاسمة وصارمة لمحاربة الخنفسة في صفوف الطلبة ، وقد ابلغت الوزارة قرارها هذا الى جميع النظار بعدم قبول أي طالب يطيل شعره كالخنافس .

كما وجهت الوزارة نشرة أخرى الى جميع المدارس تضمنت رغبتها في ضرورة الحرص على ظهور المدرسين والمدرسات أمام الطلبة والطالبات بالمظهر اللائق الكريم الذي يتمشى مع عقيدتنا وتقاليدنا .

وقد جاء في هذه المذكرة ملاحظات ثلاث طلبت الوزارة تطبيقها بمنتهى الحزم والشدة :

أولا : بالنسبة لمدارس البنين :

أ – على حضرات النظار أن يحثوا المدرسين على ان يكونوا قدوةلتلاميذهم من حيث مظهرهم فلا يطيلوا شعورهم ولا يرتدوا من الملابس الا ما يتفق مع عقيدتنا وتقاليدنا ومع كرامة الرسالة التي يحملون امانتها . كما وان عليهم ابلاغ المسئولين بالوزارة عن كل مدرس يخالف هذه التعليمات .

ب – على حضرات النظار انيشددوا على الطلبة بضرورة تنفيذ هذه التعليمات وان لا يقبلوا في المدرسة اي طالب لا يتمثل لها .

ثانيا : بالنسبة لمدارس البنات :

أ – على حضرات الناظرات حث المدرسات على ضرورة الظهور بمظهر لائق محتشم حتى يكن قدوة صالحة لطالباتهن فلا يرتدين من الملابس الا ما يتفق مع عقيدتنا وتقاليدنا ومع كرامة الرسالة التي يحملن امانتها .

وعلى الناظرات ابلاغ المسئولين بالوزارة عن كل مدرسة لا تتقيد بهذه التعليمات .

ب – على حضرات الناظرات أن يشددن على الطالبات بضرورة التقيد بهذه التعليمات وان لا يقبلن في المدرسة أية طالبة لا تمتثل لها .

ثالثا : يعتبر حضرات النظار والناظرات مسئولين مسئولية مباشرة عن كل مخالفة تقع دون الابلاغ عنها واتخاذ اجراء بشانها .

وقد ناشدت وزارة التربية أولياء أمور الطلبة التعاون في حث الابناء على المظهر اللائق الكريم لما كانت وزارة التربية تأخذ على عاتقها تنشئة أجيال مؤمنة صالحة تتسلح بسلاحي العلم والفضيلة معا لكي تتمكن هذه الاجيال القادمة من خدمة الوطن والعمل على رفعة شانه وتقدمه .

ولما كان ذلك لا يتحقق بالصورة المرجوة الا بالتعاون بين الوزارة وأولياء الامور ، فان وزارة التربية تهيب بجميع المواطنين ان يحثوا أبناءهم على عدم الظهور بمظهر منفر باطالة شعورهم وسوالفهم وارتدائهم الملابس المزركشة ولا ترتدي بناتهم الا الملابس المحتشمة التي تتفق مع كرامة دور العلم .

التيار الكهربائي في مناطق التنظيم الخاص

اعلنت وزارة الكهرباء والماء في بيان وزعته ما تم من أعمال حول مشروع ايصال التيار الكهربائي لمناطقالتنظيم الخاص ومنطقتي الدوحة والمزرعة .

وقال البيان ان العمل بدأ في تنفيذ مشروع ايصال التيار الكهربائي للمنطقتين المذكورتين يوم ١٠ يوليو ١٩٧١ ، وقد انشىء في هاتين المنطقتين (١٧) محولا بالاضافة الى ما يتبعها من لوحات للتوزيع .

كما أوضح البيان أن الوزارة باشرت في تنفيذ مشروع ايصال التيار الكهربائي الى منطقة سلوى وما حولها كذلك باشرت الوزارة العمل في تنفيذ ايصال التيار الكهربائي لمنطقة جليب الشيوخ في يوم ١٨ سبتمبر ١٩٧١ . ويتوقع أن يتم العمل بها حسب الموعد المحدد الذي لا يتجاوز يوم ١٠ أكتوبر ١٩٧١ م .

تنظيمات جديدة في الشئون

تجري في وزارة الشئون تنظيمات جديدة تشمل

أولا : فصل قسم التعاون عن ادارة رعاية الشباب والنشاط الاهلي ، ليصبح ادارة قائمة بذاتها تشرف على النشاط التعاوني الاستهلاكي في البلاد بشكل فعال خاصة بعد الاخطاء الجسيمة التي اكتشفتها الوزارة في الاجهزة المالية والادارية لعدد من الجمعيات في البلاد .

ثانيا : أن يقتصر عمل ادارة رعاية الشباب على الاشراف على نشاطات الرياضة ومراكزهاوأنديتها ومعسكراتها .. ويتولى هذه الادارة السيد عبد الرحمن المزروعي .

ثالثا : انشاء جهاز جديد يطلق عليه (الادارة الفنية) وينضوي تحته قسم التخطيط وبعض الاقسام الفنية الاخرى في الوزارة .

مؤتمر للاغذية والزراعة في الكويت

وافق مجلس الوزراء علىاستضافة المؤتمر الاقليمي الحادي عشر لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية المتوقع عقده في الكويت خلال شهر نوفمبر ١٩٧٢

وستشترك في هذا المؤتمر وفود رسمية تمثل ١٨ دولة بالاضافة الى وفود وكالات الامم المتحدة والجامعة العربية وبعض الهيئات الدولية الاخرى

وزارة البريد تستعين بوزارة الإعلام لتوعية المواطنين

تجري وزارة البريد والبرق والهاتف اتصالات جدية مع مسئولي وزارة الاعلام للعمل على الحد من تعطيل أجهزة الهاتف في الاماكن العامة من قبل الاطفال الذين يعبثون عادة بهذه الاجهزة وصناديق ايداع المراسلات الموزعة في مختلف انحاء البلاد وكذلك لتحسين طريقة استعمال الهاتف ، وتوجيه المواطنين بهذا الشأن وتحسين كفاءة الخدمة الهاتفية .



مشروعات الطب البيطري في ادارة الزراعة

اسندت ادارة الزراعة بوزارة الاشغال العامة مشروع مجمع مراقبة البيطرة الى احد المتعهدين للتنفيذ ، وقامت الادارة بدراسة مخططات لاقامة مشروع مستوصف بيطري بالصليبخات ومشروع مماثل في الفحاحيل ومشروع اقامة محجر بمنطقة المطلاع ، هذا وقد طلبت الادارة من احدى الشركات العالمية المتخصصة تزويدها بمشروع عيادة بيطرية متنقلة للمحافظة على الثروة الحيوانية في البلاد .

لجنة لاعداد مشروع قانون مزاولة الطب

تم تشكيل لجنة في وزارة الصحة العامة لاعداد مشروع قانون مزاولة مهنة الطب في الكويت باقسامه الطب البشري ، وطب الاسنان والطب البيطري .. وقد اتخذ هذا الاجراء بعد ان لاحظت لجنة التراخيص الطبية في عدة مناسبات قصور القوانين الحالية لمزاولة مهنة الطب بالكويت عن تحقيق الغرض المرجو منها مما يتطلب اعادة النظر في هذه القوانين واعداد مشروعات قوانين جديدة تفي بالغرض وتسد الثغرات التي اكتشفت في القوانين الحالية .

بعثات التربية الى الخارج

وضعت وزارة التربية خطة شاملة للبعثات على ضوء احتياجاتها في مختلف التخصصات العلمية والعملية لاتاحة الفرصة امام الطامحين للاستفادة من العلم والخبرة ومواصلة دراستهم العليا وتجديد معلوماتهم والارتقاء بمستوى كفاءاتهم .

وقد اقرت الوزارة في بعثاتها منهجا اعتمدت عليه من أهم نظمه أن تكون الوزارة في حاجة الى التخصص العلمي أو العملي للموفد والا يؤثر غيابه على انتظام العمل في الجهة التي يعمل بها وان يكون قادرا بعد تخصصه على مواصلة البحث العلمي وأن تتاح الفرصة لجميع العاملين في الوزارة في مختلف درجاتهم ومستوياتهم .

تجميد دراسة مشروع الواجهة البحرية

تقرر تجميد دراسة مشروع الواجهة البحرية لمدينة الكويت لحين ظهور نتائج دراسات المخطط الهيكلي واتخاذ قرار عند ذلك اما بالاستمرار في دراسة المشروع أو تعديله او الغائه وفقا لما تمليه نتائج المخطط الهيكلي .

أحوال العاملين بأجهزة الدولة

لوحظ في المذكرات المقدمة من لجان الرقابة الادارية التي شكلت بوزارات الدولة أن أجهزة الدولة تحتاج لنظام موحد .. فامور المواطنين متروكة لامزجتهم ويعتقد أن الدولة بدأت بعلاج هذه الحالة بعد أن وضحت العلة .

هذا وسيفتح باب الاستقالة مجددا لجميع العاملين في الدولة مع اغراءات المكافأة . وسيشجع الذين بلغوا الاربعين على ترك وظائفهم بمنحهم راتبا كاملا لمدة خمس سنوات .

كما جاء في هذه المذكرات ان معظم الوزارات تعاني نقصا في الموظفين المؤهلين في الوقت الذي تزدحم مكاتبها بالموظفين الشاغبين والمسنين والمعلولين أو غير الجديرين بالوظيفة الموكولة اليهم وبعضهم ليس لديه الرغبة في تحمل مسئولية أعباء العمل .

وقد رفعت هذه المذكرات الى لجنة دراسة أحوال العاملين باجهزة الدولة المشكلة بقرار من مجلس الوزراء .

ازالة قرية الشعيبة

اتخذ مجلس الوزراء قرارا بازالة قرية الشعيبة نهائيا ونقل سكانها الى مناطق أخرى بعد ان ثبت من تقارير رفعت الى المجلس أن تلوث الهواء بفعل المصانع الكبيرة المقامة في منطقة الشعيبة يشكل خطورة على الصحة العامة للمواطنين لا بد من تجنبها .

استدراك

حدث خطأ في ما جاء على لسان مدير التلفزيون الجديد فنقلنا عنه « ان العرب أعظم من تحدث عن الاعلام وأحسن من طبقه »
والصواب : وأسوأ من طبقه

مـــاذا

□ في زحمة الجماهير الثائرة من أجل الحرية والاستقلال.. وبينما موكب المظاهرة يسير في الطريق الى السفارة البريطانية رمز الاحتلال آنذاك .. اعتلى احد الناس اكتاف شلة من اقرانه واخذ يرفع بعض الشعارات والصيحات ليجتذب بها انظار المتظاهرين .. واستطاع ان يتوقف بالمسيرة الجادة ليقول لهم :

ان الثورة مجنونة لا عقل لها ..! فمن كان عاقلا فليتنح عنا ..! وهبط من على اكتاف حامليه ليندفع بمجموعته يحطم واجهات المحلات التجارية ويقلبون سيارات المواصلات ، ويعبثون في الطريق الفساد .. ليشوهوا الوجه الوطني ، ويصرفوا المسيرة عن وجهتها بهذا الاسلوب المحطم المشين !

□ تذكرت هذا الحادث الذي مضت عليه عشرات السنين . وانا اطالع الحملة الساخرة من قرار وزارة التربية الذي ارادت به ان تمحو وصمة العار التى كادت تلطخ شبابنا من ميوعة وخنفسة ! وتردهم الى ساحة الحرية الحقيقية التي تبني ولا تحطم ! والتي تهدف الى اصالة الاخذ والاقتباس ، لا جهالة التقليد ونزوة الانصياع ..

لماذا يعارضون ؟

□ ولقد حاولت ان اعرف سر هؤلاء الذين يحلو لهم ان يرفعوا لواء المعارضة لكل ما يراد به عودة الامة الى شخصيتها وذاتيتها ، وان تكون قائدة لا منقادة ، مؤثرة لا متأثرة ، صاحبة رسالة تهدى بها العالمين .. لا هملا تتلقف كل ما يقذف به اليها سما كان أو دسما ..!

فخرجت بما يلي :

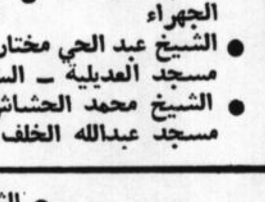
غافلون ؟

اولا : مع حسن الظن بهؤلاء ! انهم صنف من هواة حب الظهور والمعارضة ، ولو

جدول دروس الوعظ بالمساجد
شعبان ١٣٩١ هـ

المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ٨ ، ٩ شعبان	السبت والاحد والاثنين ١٢ ، ١٣ ، ١٤ شعبان
ـ الشيخ حسن طنون	مسجد القطان	مسجد الشعيبة
ـ الشيخ حسن أيوب	مسجد ابن حمد بالقبلة	مسجد عتيبة
ـ الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد الميلم ـ العديلية	مسجد ابن شبيتان
ـ الشيخ احمد جلباية	مسجد حولي الجديد	مسجد المثقف
ـ الشيخ عبد الحي مختار	مسجد ناصر الصباح	مسجد اسماعيل
ـ الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد عبدالله الخلف ـ الفيحاء	مسجد العيار ـ الجهراء
ـ الشيخ محمود وهبة	مسجد عثمان بن عفان	مسجد الجهراء الجديد
ـ الشيخ عبد المعطى بيومى	مسجد عبد الجليل	مسجد القنطاس
ـ الشيخ احمد مطاوع	مسجد المحارب	مسجد العمرية ـ ٥
ـ الشيخ عبد الله الحامدى	مسجد العدساني	مسجد ابن قبسة
ـ الشيخ احمد الحنجور	مسجد الفيحاء ـ ق ٢	مسجد ابو حليفة
ـ الشيخ نبيه محروس	مسجد القادسية ـ السوق	مسجد الفحيحيل الشمالي

جدول خطبة الجمعة



١ أكتوبر ١٩٧١ م

- الشيخ حسن مناع
  مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن طنون
  مسجد فهد السالم
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد الدسمة ـ السوق
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد الخالدية ـ السوق
- الشيخ احمد جلباية
  مسجد ملا صالح ـ ش الجهراء
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد العديلية ـ السوق
- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد عبدالله الخلف
- الشيخ أحمد عبد الشافي
  مسجد الشامية ـ السوق
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد سعد بن أبي وقاص
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ـ ب
- الشيخ أحمد مطاوع
  مسجد الشعب ـ السوق
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد عبدالله البحر
- الشيخ احمد الحنجور
  مسجد القادسية ـ السوق
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد عبد الرحمن بن عوف



الخميس ١٠ من شعبان
الموافق ٣٠ من سبتمبر

- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد فهد السالم ـ السالمية
- الشيخ احمد الحنجور
  مسجد يوسف عبد الهادي خيطان
- أحمد مطاوع
  مسجد علي الشملان ـ العاصمة
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبدالله العثمان ـ النقرة

يريدون .. ؟

ركبوا في ذلك شطط الهوى ، او تسلق اكتافهم شيطان الجنون ..! او مصابون بمرض الغفلة .. لايدركون انهم يحاولون تسلق تلال من الرمال سرعان ما تذروها الرياح ، لتخلفهم على الارض نافلة من الناس ..! والغفلة ـ والعياذ بالله ـ تفقد العقل قدرته الواعية المدركة ..

هذا الصنف الغافل المجرور بهذه النزعات لعله الذي عناه القرآن الكريم بقوله تعالى : « ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس ، لهم قلوب لايفقهون بها ، ولهم اعين لايبصرون بها ، ولهم آذان لايسمعون بها : أولئك كالانعام بل هم أضل ، أولئك هم الغافلون » .

مخدرون ؟

ثانيا : واما ان يكونوا صنفا من الذين خدرتهم المواد المحرمة .. ففقدوا حتى في أوقات افاقتهم ـ قدرة التميزوامكانية السير في موكب الحزم الارادي والعزم الحديدي .. وشعروا بضعفهم ازاء هذا الطابور المؤمن .. فأرادوا ان يجروا الى ساحتهم كثيرا من الضعفاء ليبرروا بهم ضعفهم ، ويستكثروا بهم صفهم ، ليتسلموا فيهم زمام القيادة والتوجيه .. ولا يهمهم بعد ذلك ان يصيحوا بنداء « نيرون » (عليّ وعلى أعدائي)

ممغنطون ؟

ثالثا : واما ان يكونوا نوعا من المغنطين ..! اصابتهم شحنة التأثير من لدن نظرات الوجهين .. فانساقوا في التيار مشلولي الارادة ..

مأجورون ؟

رابعا : وقد يكونون ـ حسب الظن السيء ـ صنفا مأجورا بالوهم أو بالحقيقة ينفذ « بروتوكولات » الاعداء .. في البناء الهش الفارغ الذي ـ اكثر شحمه ورم ـ وظاهره المصلحة والحرية ..! وفي مثل هذا الصنف اورد القرآن بيانا فقال تعالى : « وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا ، فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء ؟! قالوا : لو هدانا الله لهديناكم ، سواء علينا أجزعنا أم صبرنا مالنا من محيص . »

□□ **واخيرا .. استبعد فيما أتصور ـ انهم جاهلون ـ لان شناعة الجرم، وبشاعة المشهد .. لا تخفي حتى على من بلغ سن التمييز ولو لم يبلغ سن الرشد حسب تعريف رجال القانون ..!**

□□ **فاللهم انا نبرأ اليك مما يصنع هؤلاء (...) ونستعينك على مايدعو اليه هؤلاء (...) ولا حول ولا قوة الا بالله !**

ابو ولاء

تحقيق : أبو هالة

حديث مع .. وكيل وزارة التربية

□□ حينما يفكر الانسان في الذهاب الى مبنى وزارة التربية .. تتراءى في مخيلته صورة مصنع الاجيال من فلذات أكباد هذه الامة الذي يقاس انتاجه بالكيف لا بالكم . وبحصيلة الجودة والنقاوة التي تغذي جميع المرافق ونواحي الحياة .. لا بكثرة ما تلقى به في الساحة من حبات تالفة وأخرى أعدم الفائدة منها السوس الذي نخر في عظامها .

□□ ويظل بحث القادم الى وزارة التربية في مدى صفاء المنبع وأجهزة الارواء التي تمد بمياهها على مدى السنين شجرات المجد والحضارة التي تقاس بها النهضات والتقدم .

□□ ومن هنا كان لزاما علي أن أدلف الى أحد القمم المسئولة في جهاز ادارة المصنع .. وأحد المسكين بزمام خزان المياه الذي يباشر تنقيته ، وتصفيته ، والاشراف على الصرف منه في المجرى .. وهو في نفس الوقت مسئول مسئولية مباشرة أمام الامة كلها بعد مسئوليته أمام الله عن حسن الارواء وتنظيم التغذية وتعهد الاشجار حتى تؤتي أكلها .. جيلا صاعدا الى المجد يحمل مسئوليته بشرف وأمانة ..!!

مع وكيل الوزارة

□□ فكانت محطتنا في الدور السادس من مبنى وزارة التربية عند السيد يعقوب الغنيم .. حيث ألقينا أمامه بما عن لنا من أسئلة في بداية العام الدراسي الجديد بعد تهنئتنا له :

الوزارة والادوات

سيادة الوكيل :

● **لاحظنا ان الكتب المدرسية من أول يوم في الدراسة كانت في أيدي التلاميذ والتلميذات - خلافا لاعوام سابقة - فكيف تم ذلك ؟ وهل شملت جميع المدارس مختلف مستوياتها ؟**

واجاب سيادته :

- تحرص الوزارة كل الحرص ان تبدأ الدراسة في مدارسها من أول يوم في العام الدراسي ، حرصا على مصلحة تلاميذها . وانطلاقا من هذا التفكير فان الاستعداد للعام الدراسي التالي يبدأ مبكرا بحيث تتم جميع الاستعدادات قبل بداية العام الدراسي الجديد فتحضير الكتب والاثاث والمدارس والادوات المخبرية تجهز ويتم توزيعها على المدارس بمختلف مراحلها قبل بداية العام الدراسي بوقت كاف بحيث يتم توزيعها في بداية اليوم الاول من أيام السنة الدراسية .

هيئات التدريس

قلت له :

● **اذا كانت الكتب قد استكمل توزيعها . فهل تم أيضا استكمال هيئات التدريس ؟ وهل تسلم جميع الذين تعاقدت معهم الوزارة أعمالهم ؟**

واجاب سيادته :

- تقوم الوزارة بتوزيع المدرسين والمدرسات على المدارس كل حسب تخصصه قبل بدء الدوام المدرسي بحيث يجد المدرس مركز عمله جاهزا حال وصوله الى الكويت . أما الذين يضطرون للتأخر اياما عن مزاولة أعمالهم بسبب اجراءات السفر المطلوبة منهم في بلادهم فان الوزارة تقديرا منها للظروف تمنحهم فرصة مناسبة وتضطر بعد ذلك لالغاء تعاقدهم والتعاقد مع من يحل محلهم محليا ، على ان أعمال المتأخرين - وهم قلة - توزع على زملائهم في المدارس خلال فترة الانتظار .

أساس التنقلات

قلت له :

● **لاحظنا أن حركة التنقلات بين هيئات التدريس ما زالت تصدر فمتى يتم الانتهاء منها ؟ وعلى أي أساس تتم التنقلات ؟**

واجاب سيادته :

- تبذل الوزارة قصارى جهدها في توزيع المدرسين على المدارس بحيث تتكون الهيئة التدريسية في كل مدرسة من مدرسين مؤهلين علميا وتربويا ولديهم الخبرة الكافية للتدريس وفي بداية العام الدراسي تتم بعض حركات النقل حتى لا تتكدس المؤهلات والخبرات في بعض المدارس اذ ان بعض المدرسين الذين يعينون حال تخرجهم يفتقرون الى الخبرة في التدريس .

الاحتشام والزي الموحد

● **حسنا فعلت الوزارة بتجديد أوامرها للمدرسات بالاحتشام في الزي مراعاة لاخلاق الامة وحفاظا على القدوة الحسنة للنشء ؟ فهل وضعت الوزارة مواصفات لزي موحد ؟**

- من صميم مهام هذه الوزارة التأكيد على ضرورة التمسك باهداب ديننا الحنيف والتخلق باخلاق الدين القويم سواء كان ذلك في المدرسة أو خارجها أو كان ذلك في المظهر أو السلوك العام وما موضوع التنبيه على المدرسات بالاحتشام في اللباس الا مظهر من مظاهر التربية التي تتولى مسئوليتها هذه الوزارة ، أما مواصفات الزي الموحد فامره متروك لناظرة المدرسة وأما الاحتشام فمعروف معناه لكل مسلم ولا يحتاج لمواصفات .

القدوة الحسنة

● **ألا ترون سيادتكم ان القوانين ليضمن تطبيقها وعدم الافتئات عليها من خلال الثغرات والاهواء .. لا بد ان تشفع بمذكرة شارحة مضمونها وأهدافها وأن تنظم حملات توعية لبيان غاياتها ؟**

- كما ذكرت لكم فان موضوع الاحتشام يعرفه كل مسلم وأما الاهداف فهي كما لا يخفى على الجميع حرص الوزارة على ان تكون المدرسة قدوة صالحة في كل تصرف من تصرفاتها لطالباتها اذ هي

مثلهن الاعلى في كل أمر وبذلك تخرج للوطن والامة جيلا مثقفا حريصا على اخلاقه الاسلامية وتقاليده العربية الاصيلة .. ومما ينطبق على المدرسات ينطبق على المدرسين وطلابهم في هذا المجال .

المستوى الاخلاقي والعلمي

● جميل جدا ان تاخذ الوزارة طلابها بالحزم من اجل تربية جيل جاد ولكن الا ترون سيادتكم ان القدوة دائما خير معوان . فماذا فعلت الوزارة تجاه المدرسين الذين لا يكونون على مستوى المسئولية والقدوة الحسنة ؟

ــ يسرني في هذا المجال ان انوه بالمستوى الطيب للمدرسين في مدارسنا سواء من الناحية الاخلاقية او من الناحية العلمية وفي نفس الوقت فان الوزارة متيقظة لكل مخالفة يمكن ان يرتكبها اي مدرس وهي لا تتهاون مطلقا مع كل من يحيد عن الطريق السوي الذي ترسمه الوزارة .

تعميم مسابقات القرآن الكريم

● قامت الوزارة مشكورة في العام الماضي باجراء مسابقات في القرآن الكريم بين طلابها وطالباتها في بعض المراحل ؟ فهل لدى الوزارة اتجاه لتعميم المسابقات هذا العام في جميع المراحل ؟ وهل لديها النية في مكافاة جميع الفائزين ولو بجوائز رمزية ؟

ــ كانت تجربة مسابقات حفظ القرآن الكريم في السنة الماضية ناجحة ومرضية الامر الذي قررت الوزارة معه تعميمها على جميع المراحل لهذا العام وستقدم الوزارة مكافاة رمزية للفائزين تشجيعا لهم .

الصلاة في المدرسة

● ما رايكم لو ارسل تعميم للمدارس باعداد جدول الدروس بحيث يراعى منح الطالبات والطلبة الفرصةوقت صلاة الظهر وتعد المدارس مصلاها لاداء الفريضة فيها ؟

ــ فعلا فان تعميم الوزارة يوضح ضرورة تجديد فرصة للصلاة وقد صدرت عدة قرارات في العام الماضي بهذا الشأن ، وكلف تفتيش التربية الاسلامية بمتابعة هذا الموضوع الهام .

الدعاية ومهمة ادارة النشاط المدرسي

● تتنوع اساليب الدعاية لفكرة او الهجوم على اخرى باساليب العصر فماذا على الوزارة لو اجرت مسابقات بين الهواة من الطلاب والاساتذة في تاليف بعض (الاسكتشات والمنولوجات والاغاني والمسرحيات) التي تخدم افكارها في الاخلاق والتربية ، وتتولى ادارة النشاط المدرسي اعدادها وتعميمها لتاخذ دور التنفيذ في جميع المدارس بلا استثناء ؟

ــ لقد شرعت وزارة التربية ــ ادارة النشاط المدرسي ــ في مثل هذا العمل وقد ظهر بعض ذلك في حفلات النشاط التي اقيمت في الاندية الصيفية وسنسير على هذا المنوال ان شاء الله .

أسلوب تدريس الدين

● لوحظ ان بعض مدرسات ومدرسي التربية الاسلامية في العام الماضي لم يكونوا على المستوى الذي يحبب الطالبات والطلبة فيها حتى كانت نسبة الدور الثاني فيها من بعض المدارس عالية ؟ فهل لدى الوزارة خطة في اعداد دورات لهم ليكونوا دعاة بالمعنى الصحيح يعطونها من روحهم ما يتناسب مع مكانتها واهميتها ؟

ــ اعطت الوزارة هذا العام اهتماما زائدا لمادة التربية الاسلامية فاستحدثت تفتيشا مستقلا لمادة التربية الاسلامية خصصت له عددا مناسبا من المفتشين المؤهلين علميا ولديهم الخبرة الكافية في هذا المجال مما يساعد على توجيه المدرسين الى أفضل الطرق لتدريس مادة التربية الاسلامية والارتفاع بها الى المستوى اللائق .

الطريق الامثل !

● يعاني العالم كله من الانفصام بين النظريات والتطبيقات او المبدا والسلوك فما هي افضل الطرق التربوية في نظركم للوصول بالنظريات الى مرحلة التنفيذ ؟

ــ ان القدوة الحسنة هي خير طريق للخروج من مرحلة النظريات الى مرحلة التنفيذ ، وان الشقشقة بالالفاظ وترداد الكلام دون فعل لا يعود على القائل ولا على السامع بالفائدة .

التطور الى الاحسن

● هل ترون سيادتكم ان الهدف من التعليم في الكويت واضح الرؤية ومحدد ؟ وان الوسائل من استاذ ومنهج تقربنا منه ؟

ــ ان الهدف من التعليم في الكويت واضح الرؤية ومحدد ولو اطلعت على الكتيبات التي تحتوي على المناهج التعليمية المتبعة لاستطعت ان توافقني على ذلك . اما الوسائل فهي في تطور مستمر الى الاحسن فالمنهج في تطور مستمر والاستاذ يلقى التدريب المستمر الذي يكفل له متابعة كل جديد .

□□ بهذا السؤال استطعت ان اتوقف عن ملاحقة السيد يعقوب الغنيم ، الذي وجدته في الصباح الباكر يمر على المدارس ليعود ضحى الى مكتبه الذي يعج بالمنتظرين من اصحاب المشاكل التي لا تخلو منها كل بداية للعام الدراسي . وفي المساء مع رجال وزارته الذين يعودون الى مكاتبهم في متابعة لاعمالهم التي لا يكفيها الدوام العادي ..

فاستاذنت بالانصراف داعيا له التوفيق في مهمته الصعبة ، على ان أعود مرات ومرات لاضع بين يديه على صفحات المجلة ، كل ما تلتقطه عدستنا في الطريق ، وعلى مساحة ارض الفراس ، وبين جدران المصانع .. ان شاء الله تعالى .

ابو هالة



رئيس التحرير يكتب من أمريكا

العالم الإسلامي



دورة ناجحة لـ ... مؤتمر اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا

وسكانسن : من رئيس التحرير الاستاذ مشاري البداح

عقد المؤتمر السنوي التاسع لاتحاد الطلبة المسلمين في قرية « جرين ليك » بولاية وسكانسن خلال الفترة من ١٢ – ١٥ رجب ١٣٩١ هـ الموافق ٣–٦ سبتمبر ١٩٧١ م وقد كان مجموع الحضور لهذا المؤتمر حوالي ٧٥٠ مسلما ومسلمة تجمعوا من مختلف انحاء الولايات المتحدة وكندا بالاضافة الى مندوبين من عدة أقطار اسلامية . وكان موضوع المؤتمر « الدعوة والداعية » وقد شمل برنامج المؤتمر عدة محاضرات وندوات ركزت جميعها على اهمية الاسلام كاسلوب كامل لحياة الانسان بما فيها من نواح اجتماعية وسياسية واقتصادية وشملت جلسات المؤتمر توضيح أهداف ومنجزات الاتحاد وهي تتلخص في الاستمرار في احياء الوازع الاسلامي لدى الطلبة والجاليات الاسلامية التي تقطن أمريكا من مختلف البلاد الاسلامية . هذا بالاضافة الى تحقيق احتياجات ومتطلبات الدعوة تجاه الجماعات الامريكية المسلمة . كما عقدت عدة حلقات خاصة باتحاد العلماء والمهندسين المسلمين واتحاد الاطباء المسلمين واللجنة النسوية لمناقشة الامور الخاصة التي تتعلق بهذه الاتحادات . كما اعدت برامج خاصة لاطفال العائلات المسلمة التي حضرت المؤتمر .

وقد كان من بين الكلمات المؤثرة التي قدمت خلال المؤتمر تلك التي كانت تلقى بعد الصلوات . وكان أكثر المواقف تأثيرا في النفس مشهد صفوف المصلين الطويلة التي تملأ المسجد الى آخره مستجيبة لنداء المؤذن خمس مرات في اليوم .

حقا لقد كان المؤتمر مثالا حيا للاخوة والرابطة الاسلامية القوية الممكن تحقيقها في المجتمع الإسلامي . بل لقد كان المؤتمر عبارة عن حقل تربوي يتعلم فيه المسلمون التعاون والاحترام فيما بينهم وحل مشاكلهم واختلافات وجهات النظر بينهم في جو من الروح الاسلامية العالية . هذا بالاضافة الى التدرب على أسلوب نشر الاسلام في امريكا الشمالية عن طريق ابراز المثل الاسلامي الحي المستوحى من تعاليم القرآن

غلاف المجلة التي يصدرها الاتحاد


AL-ITTIHAD

الاتحاد

واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا

"AND HOLD TOGETHER FIRMLY TO GOD'S ROPE, AND DO NOT SEPARATE"

وسنة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم .

وفي ختام المؤتمر انتخبت الجمعية العمومية للجنة التنفيذية الجديدة لعام ٧١ – ٧٢ وأسفرت نتائج الانتخابات عن انتخاب :

الرئيس : أحمد صقر (لبنان)
نائب الرئيس : سراج الدين أحمد (باكستان)
سكرتير الشئون الداخلية : دانيال قاضي (الهند)
أمين الصندوق : هشام الطالب (العراق)
سكرتير الاعلام والنشر : جمال البرزنجي (العراق)

هذا .. وقد أصدر المؤتمر التوصيات التالية معبرا خلالها عن مشاعر المسلمين في الولايات المتحدة وكندا : –

أولا : حركات التحرر الاسلامية : –

أ – فلسطين :

يود المؤتمر التاسع لاتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا ان يؤكد على ان قضية فلسطين هي قضية المسلمين الاولى . ان الوجود الصهيوني هنا انما هو امتداد للحرب الصليبية على الوطن الاسلامي . وهذا من شانه ان يدفع المسلمين الى توحيد صفوفهم وتجميع قواهم لتحرير الارض المغتصبة . والمؤتمر يؤكد على ان تحرير الارض المقدسة لا يتم الا عن طريق الجهاد والتضحيات المستمرة لذا فان اي تجميد أو حرب على حركة التحرر الفلسطينية انما هو جريمة في حق المسلمين وخدمة للصهيونية والاستعمار العالمي كما يدعو المؤتمر حركة التحرر للتمسك بقوة باسلوب الجهاد في سبيل الله وبذل المزيد من التضحيات حتى التحرر الكامل للارض المقدسة .

ان مؤتمرنا يستنكر المجازر التي ترتكب في الاردن في حق الحركة الفدائية ويطالب المسلمين وقادتهم الاسراع في التدخل لوضع حد لهذا الوضع .

ب – حركات التحرر الاسلامية الأخرى : –

ان المؤتمر يكرر تأييده لحركات التحرر في كل من تشاد وارتيريا وزنجبار وجزر الكمورو والصومال المحتل وقبرص وكشمير وحركات التحرر الاخرى التي يقودها المسلمون في جميع انحاء العالم في سبيل تحرير انفسهم من الاضطهاد والاستغلال . والمؤتمر يضع على عاتقه تقديم العون المعنوي والمادي لهذه الحركات ويدعو المسلمين خاصة والشعوب العادلة عامة لتقديم عونهم لهذه الحركات كما ان المؤتمر يستنكر ويعارض جميع صور الاعتداء واضطهاد الشعوب اينما كانوا ويؤكد معاضدته للشعوب المضطهدة .

ثانيا : صندوق الجهاد : –

تأكيدا لضرورة الاستمرار في دعم الشعوب الاسلامية المضطهدة ونظرا لنجاح صندوق الجهاد وفائدته العملية في تمويل ودعم الاتحاد لحركات التحرر في العالم الاسلامي فان

المؤتمر يؤكد استمرازه في دعم هذا الصندوق ويدعو اللجنة التنفيذية الجديدة وفروع الاتحاد في مختلف انحاء الولايات المتحدة وكندا الى بذل المزيد من الجهد لتوسيع نطاق المساهمة فيه كما يدعو المؤتمر الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية للعمل على تعميم المساهمة في دعم هذا الصندوق بين المنظمات الطلابية في مختلف انحاء العالم الاسلامي .

ثالثا : الاضطهاد الديني والتفرقة العنصرية : ـ

يؤكد المؤتمر التزامه ودعمه لمبدأ المساواة والعدالة في الاسلام . ويستنكر جميع اشكال الظلم والتفرقة خصوصا تلك التي تمارس في افريقيا الجنوبية وروديسيا والولايات المتحدة الامريكية .

رابعا : الباكستان : ـ

ان المؤتمر يعبر عن حزنه لما حدث في الباكستان ويعتبر ان ذلك هو نتيجة حتمية لانحراف قادة الباكستان عن تطبيق روح الاسلام والمبادىء الاصلية التي على اساسها انشئت دولة الباكستان .

ويدعو المؤتمر جميع الاخوة في الباكستان لتوحيد صفوفهم والعودة لتطبيق مبادىء الاسلام التي تدعو الى المعاملة العادلة لجميع افراد الشعب الباكستاني . كما يدعو جميع المسلمين أينما كانوا لتقديم يد العون لرفع الآلام التي يعاني منها شعب الباكستان .

خامسا : اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا : ـ

ان المؤتمر يكرر ايمانه وثقته في اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا ويؤكد مساندته كجماعة أو كأفراد لهذا الاتحاد وعزم المسلمين في امريكا الشمالية على الاستمرار في خدمة الاسلام ونشره عن طريق هذا الاتحاد ويقدم شكره وتقديره الى اللجنة التنفيذية السابقة لما قدمته من خدمات وانجازات جليلة ويؤكد استمرار دعمه وثقته للجنة التنفيذية الجديدة ويدعو الله عز وجل ان يمنحهم القوة والحكمة في عملهم وجهودهم .

أخبار العالم الإسلامي

ايران :

تجري مباحثات اقتصادية بين ايران وجمهورية مصر العربية الغاية منها تاسيس غرفة تجارية مشتركة بين مصر وايران . وتقوم وفود من كلا البلدين بزيارة البلد الاخر تمهيدا لعقد اتفاقية تجارية بينهما . ومن المعروف ان الاتفاقات الاقتصادية والثقافية تعتبر من الخطوات الهامة لمزيد من التفاهم والتقارب .

المسجد الاقصى :

نشرت صحيفة التايمز عريضة بعث بها ٥٥٠.. مسلم حضروا مؤتمر المسجد الاقصى في لندن . وقد جاء في هذه العريضة ان هناك انباء تتردد مفادها ان السلطات الصهيونية تعتزم تدمير المسجد الاقصى في القدس . وانه يجب ان يكون واضحا للعالم بان اي تهديد اسرائيلي سواء أكان ماديا أو غيره يستهدف المسجد الاقصى والاماكن المحيطة به مباشرة سيعتبر بمثابة هجوم مباشر على الدين الاسلامي الامر الذي يشكل تهديدا للسلام العالمي .

وقالت العريضة ان المسلمين لن يتخلوا ابدا عن المسجد الاقصى ولن يتنازلوا عن شبر واحد من القدس أو فلسطين .

وفي نبأ من موسكو ان وفدا شيوعيا يهوديا وصل الى هناك من أجل مساعدة اليهود على الهجرة الى اسرائيل ومن اجل تحسين العلاقات بين اسرائيل وروسيا . وقد دعي الوفد الى روسيا من قبل اللجنة السوفياتية للدفاع عن السلم ، ويتضح من ذلك الخضوع التام للحزب الشيوعي اليهودي لخدمة الاهداف اليهودية لا الشيوعية .

باكستان :

أطلق سراح العديد من الموقوفين في عدة مدن من باكستان الشرقية وذلك بعد العفو العام الذي أعلنه الرئيس الباكستاني وقد اعتذر جميع هؤلاء عن موقفهم المؤيد لمجيب الرحمن وتعهدوا بالعمل على استمرار الوحدة الباكستانية وعلى تقوية باكستان . وهذه احدى الخطوات التي اتبعتها الحكومة الباكستانية من اجل عودة الحياة الطبيعية الى باكستان الشرقية ومن اهمها كذلك تعيين حاكم مدني هناك .

ـ ينال الاقتصاد الباكستاني الشرقي اهتماما كبيرا من الحكومة من أجل التغلب على المآسي التي خلفها مجيب الرحمن وكارثة الفيضان ويبدي في ذلك الباكستانيون شجاعة وحكمة عالية . ونتيجة للاهتمام بالوضع الداخلي فقد طلبت الباكستان من البنك الدولي الموافقة على دفع الديون بالروبية الباكستانية بدلا من العملة الصعبة . ومن المأمول ان يوافق البنك على ذلك . والاموال التي اقترضتها الباكستان توضع من أجل بناء أسس قوية للاقتصاد الباكستاني وقد نجحت في ذلك نجاحا كبيرا جعلها مثلا عاليا للدول النامية .

دمشق :

طبعت مكتبة محمد هاشم الكتبي في دمشق مصحفا شريفا باسم « تفسير الجنة » وقد وردت فيه اخطاء عدة في الآيات وفي الطباعة . وقد منع تداول أو ادخال المصحف المذكور الى الاردن ، من قبل وزارة الاوقاف .

« أخبار العالم الاسلامي »

الفلبين :

أصدرت سفارة الفلبين في باكستان بيانا عن اللقاء الذي تم بين محافظ بلدون السيد بانجون اراتو والرئيس الفلبيني لايجاد صيغة للسلام في منطقة كوتاباتو الاسلامية . وقد ورد في البيان :

١ ـ ان الاتفاق قد تم على اعادة اصلاح مدينة بلدوف وتقوية مشاريعها .

٢ ـ تسجيل جميع الاسلحة والعودة الى الحياة المدنية وسحب قوات الحكومة .

٣ ـ نقل النصارى ما أمكن من منطقة بلدون الى منطقة الداما ونقل المسلمين ما أمكن من الداما الى بلدون .

٤ ـ اعادة تنظيم الجيش والشرطة لابعاد بعض العناصر .

٥ ـ محاكمة جميع المذنبين حسب القانون بعد اجراء التحقيقات اللازمة .

٦ ـ فتح الطرق العامة حالا من أجل حصاد الحبوب في بلدون .

وتدعي الحكومة ان المذابح التي جرت قد تمت على أيدي جماعة مسلحة تحمل اسم « ايلاجا » ولا علاقة للحكومة بها .

وفي نفس الوقت يعلن السيد تنكو عبد الرحمن سكرتير الامانة الاسلامية ان هناك تناقضا كبيرا بين ما تدعيه حكومة الفلبين وبين الاخبار التي تأتي عن طريق مسلمي الفلبين .

انه مما لا شك فيه ان احداث الفلبين هي جزء من مخطط عدائي يشمل مناطق عدة من العالم الاسلامي غايته ان يتلهى كل بلد بمشكلة وغايته أيضا ان يجد اعداء الامة المنافقون مادة دسمة لاشاعة اليأس والرعب بين الناس .

« جريدة العالم الاسلامي »

٥ ●● ٥

□ اتحاد الجمعيات الاسلامية في بريطانيا وايرلنده

تشكل في بريطانيا وايرلنده مؤخرا اتحاد يضم كافة الجمعيات الاسلامية العاملة في بريطانيا وايرلندة . وقد بلغ عدد تلك الجمعيات الاعضاء في الاتحاد ٥٩ جمعية اسلامية . ويهدف الاتحاد الى تنسيق الجهود التي تبذلها الجمعيات المذكورة للحفاظ على الشخصية الاسلامية للمجتمع المسلم في بريطانيا كما يستهدف الحيلولة دون ذوبان المسلمين في المجتمع الغربي كما هو حادث فعلا في كثير من الاقطار .

والجدير بالذكر أن عدد المسلمين في بريطانيا وايرلنده يبلغ مجموعه نصف مليون نسمة يعيشون وسط ٦٠ مليون نسمه . كما يطمح الاتحاد في نشر الاسلام وتقديمه للمجتمع البريطاني والايرلندي ..

□ البابا واليهود

ذكرت جريدة العلم الصادرة في الرباط بالمغرب نبأ نقلته عن جريدة ايطاليه مفاده أن البابا بولس السادس قد وقع بيانا هيأه المجمع الديني ، وينص على عدة قواعد لتنظيم العلاقات بين الكاثوليك والشرذمة اليهودية في العالم .

والجديد في الامر ان اسقف بالتيمور كان قد قدم مشروعا ينص على شرعية العلاقة بين اليهود واسرائيل . مما أثار رد فعل قوي في العالم العربي .

وهذه خطوة نحو اعتراف البابا ، بما يسمى بالحقوق السياسية لليهود في فلسطين .

لمحة تاريخية عن الوجود

مازالت الدراسات التاريخية التى تتعمق في تاريخ الاسلام بالشرق الاقصى وكيف وصل اليه ؟ ومن هم حملته وكيف استطاع أن يقضي - بدون قوة عسكرية أو جيش محارب - على ممالك بوذية وهندوكية في تلك المنطقة ويقيم محلها دولا وإمارات إسلامية في أندونيسيا وماليزيا تنال من اهتمام المؤرخين الغربيين والشرقيين الشئ الكثير .

ومع ذلك - ورغم ارتباط «سيام» أو ما تعرف حاليا باسم «تايلاند» بمنطقة الشرق الاقصى والتحامها التجارى والاجتماعى والتاريخى بهذه المنطقة لعدة عوامل منها الديانة المشتركة ، وسياسة التوسع التى اشتهرت بها مملكة سيام في القديم ومازالت من آثارها مشكلة الجنوب في تايلاند . اقول ورغم وفرة هذه هذه الدراسات فإنها لا تتعرض بكثير لتاريخ الاسلام في تايلاند . . . .

بينما نجد العكس عند الحديث عن الفلبين واندونيسيا ، أو ما كان يسمى قديما بالارخبيل المالنزى أو جزر الهند الشرقية ، فقد تحدث عن تاريخ الاسلام في تلك الجهات عدد كبير من المؤرخين من عرب وفرنجة وصينيين . . ومن المعلوم في المصادر التاريخية أن الاسلام وصل الى الصين في القرن الاول الهجرى وأن الخليفة الثالث عثمان بن عفان أرسل وفدا الى امبراطور الصين ، ولكن عند الحديث عن تاريخ الاسلام في تايلاند يفتقر الباحث الى المصادر العربية الدقيقة بينما يحظى الحديث عن تاريخ الاسلام في «سيام» باهتمام المؤرخين الغربيين من برتغاليين وهولنديين وفرنسيين وانجليز ، وهم رواد الاستعمار الغربي في تلك المنطقة أو الرواد الأوائل للتبشير المسيحى بها .

وفي الآونة الاخيرة بدأت تظهر بعض الدراسات التايلاندية وغالبها مترجم عن مصادر غربية ، عن تاريخ الاسلام في تايلانـد ، ومن أشهر المؤرخين للوجود الاسلامى في «سيام» أو «تايلاند» هو المفكر التايلاندى المعاصر «كيكريت برامـوش» المشرف على جريدة «سيام رات» «المسائية ، أشهر الصحف اليومية في تايلاند حاليا .

فقد ألقى «كيكريت» محاضرة بقاعة المحاضرات بمجلس المعلمين في ١٢ يوليو سنة ٢٥٠١ (حاليا التاريخ البوذى ٢٥١٤) أى منذ اكثر من عشر سنوات عن تاريخ الوجود الاسلامى في تايلاند . . تعتبر من أفضل المصادر التاريخية عن تاريخ الاسلام ودور المسلمين في سيام ، فأثبت بما لا يقبل الجدل أو الشك أن الاسلام وصل إلى سيام في عصر سكوتي (١٢٤٨م) أى في القرن الثالث عشر الميلادى ، وأن الذى حمل رسالة الاسلام هم المهاجرون من الفرس والهنود والعرب حيث استقروا في سيام بقصد التجارة ، كما أن سيام كانت في ذاك الوقت ترتبط بحدود جغرافية مع الارخبيل الماليزى والذى كان يشمل سومطرة وملقا ، فضلا عن أن نفوذ سيام في ذاك الحين كان يشمل «سنكـلا» و«نكون سى تمرات» وغيرهما ، وهي ولايات تقع في الطرف الجنوبي لمملكة سيام ، وباحتكاكها بالارخبيل الماليزى وملقا دخل كثير من سكان هذه الولايات «سنكلا ونكون سى تمرات» في الاسلام ، وهذه الولايات سيامية أصلية وتابعة لسيام منذ القدم . . . ولقد تحدثت المصادر التاريخية السيامية القديمة أن حاكم سنكلا منذ اكثر من خمسمائة عام كان مسلما وانه وجد على قبره شاهد مكتوب باللغة العربية «هذا قبر السلطان العادل المرحوم سليمان» ومن الشواهد التى اشرت اليها تكاد تجمع المصادر التاريخية في سيام على أن الاسلام وصل اليها في الفترة (١٧٨١ - ١٩٢١ بوذية) اى في خلال القرن الثالث عشر الى القرن الخامس عشر الميلادى ، وهى الفترة التى بدأت سيام تقيم فيها علاقات تجارية وسياسية مع بعض الدول والامارات الاسلامية كأيران والهند وتركيا .

ولكن النفوذ الاسلامى ، أو بمعنى أصح الانتشار الاسلامى لم يبلغ ذروته إلا في عصر أيوتيا (١٩٢١ - ٢٣١٠ بوذية) فقد توافدت إلى سيام الجموع الكثيرة من المهاجرين من الهند وفارس وجنوب الجزيرة العربية وبالاخص الحضارمة ، ودخل عدد كبير من اهل البلاد في الاسلام . . ولم يقتصر عمل المسلمين على التجارة بل اسندت الى الكثيرين منهم الوظائف والمراكز المختلفة في الحكومة ، والبعض الآخر منحوا الاقطاعيات الزراعية وانشاء البساتين ، وأنعم على بعضهم باسمى المراتب وارفع الالقاب ، وكان المسلمون يشرفون على ادارات متعددة خاصة فيما يتعلق بشئون التجارة والعلاقات الخارجية وعمل كثير منهم في الجيش والبحرية وخاصة عرب الجزيرة لما اشتهروا به من الاحاطة والمعرفة بعلوم البحار وشئون التجارة الخارجية ، وعين البعض منهم سفراء وكان اول سفير لتايلاند بإيران مسلم اسمه «على سالم» ويرجح انه كان من ابناء عرب الجزيرة لان اسم سالم يكثر بين الحضارمة . وكان معظم المقربين من الملك أو الحاكم في سيام من المسلمين .

ولقد وصل الامر الى درجة أنه عين احد المسلمين في منصب كبير يوازى منصب رئيس الوزراء في العصر الحالى وهو «الشيخ احمد» ، وهو أول من أطلق عليه لقب «جولا راج مونترى» وكان يشرف على ما يسمى في هذا العصر بوزارتي الخارجية والتجارة والاقتصاد ؛ وبجانب ذلك كان المستشار الخاص للملك فيما يتعلق بشئون المسلمين ولا يعرف بالضبط جنسية الشيخ احمد (هل هو عربي أو فارسى) لأن بعض المصادر التايلاندية تذكر أنه من اصل ايراني وبعضها يذكر انه من اصل عربي ، أمـا «كيكريت» فيذكر انه من اصل عربي . .

والذى يراه كاتب هذه السطور انه ليس بعربي والمرجح انه من الفرس الذين استوطنوا الهند . . ومن الهند نزح الى سيام .

ولقد قام المسلمون بقيادة الشيخ احمد بدور هام في بناء مملكة سيام وخاصة في عصر «ابوتيا» فاستبسلوا في الدفاع عنها عندما أغارت عليها بورما للمرة الاولى .

وظهر تأثير المسلمين في المجتمع السيامى واضحا في الفنون والآداب والزى ، وتوجد في اللغة التايلاندية كلمات ترجع الى اصل عربي او فارسى . .

ويعزى البعض ضياع كثير من المصادر التاريخية عن الوجود الاسلامى بسيام الى حرق بورما للعاصمة القديمة «ابوتيا» عندما اغارت عليها للمرة الثانية باعتبار ان العاصمة ابوتيـا كانت تمثل مركز التجمع الاسلامى.

وبسقوط ابوتيا في عام ٢٣٢١ بوذية الموافق عام ١٧٦٧م انتقلت العاصمة الى تنبورى حاليا وادى ذلك الى تفرق المسلمين . . وكثير من المسلمين القاطنين حاليا على شاطئ نهر «شوبرأيا» أو على الضفة الغربية لهذا النهر الذى يفصل بين بانجكوك وتنبورى هم من بقايا المهاجرين المسلمين من أبوتيا بعد سقوطها بعامل غزو بورما

وبانتقال العاصمة إلى «تنبورى» لم تضعف سلطة المسلمين بل ظل بعضهم يشغل مراكز حساسة في الدولة . . . وكذلك عندما انتقلت السلطة الى العصر الحاكم الحالى. حتى الاسرة الاولى والثانية . . أى حتى منتصف القرن التاسع عشر وأحب أن اشير الى شئ جدير

الإسلامي في تايلاند

بقلم الأستاذ علي عيسى محمد على
بانكوك ـ تايلاند

بالاهتمام وهو أن الشيخ احمد الذى أسلفنا الاشارة اليه كان من الشيعة وهذا مايؤكد انه ليس من اصل عربي ، لأن عرب جنوب الجزيرة الذين هاجروا الى الشرق الأقصى وكان لهم الدور الاكبر في نشر الاسلام بتلك المنطقة كانوا من الشوافع وهذا هو السر في ان اندونيسيا والفلبين وماليزيا على المذهب الشافعي الى الآن .

كما ان أسرة الشيخ احمد لم تحتفظ بطابعها الاسلامى مدة طويلة بعد وفاة الشيخ احمد فلقد ارتد معظمها إن لم يكن جميعها ولاتوجد أدلة كافية لوجود بقايا للذرية الشيخ احمد مازالت تحتفظ بالاسلام للان .

ومن الطريف أو من المؤلم حقا ان المفكر التايلاندى المعاصر « كيكريت » ينتسب للشيخ احمد من جهة احدى جداته ، وهو يصرح وكذلك شقيقه رئيس الحزب المعارض حاليا في تايلاند أنهما من اصل اسلامى . . وبجانب ذلك توجد عدة أسر كبيرة شهيرة تتصل بوشائج القربي والمصاهرة مع الاسرة الحاكمة حاليا تنتمى الى الشيخ احمد . . ومن اشهر هذه الاسر اسرة « بوناك » أو بوناخ ويشغل افرادها كثيرا من الوظائف الحساسة في السلك الدبلوماسى والمراكز الحساسة في الوزارات والجامعات وشئون الدولة والمجتمع . . . والنقيب الحالى للمحامين التايلانديين من هذه الاسرة

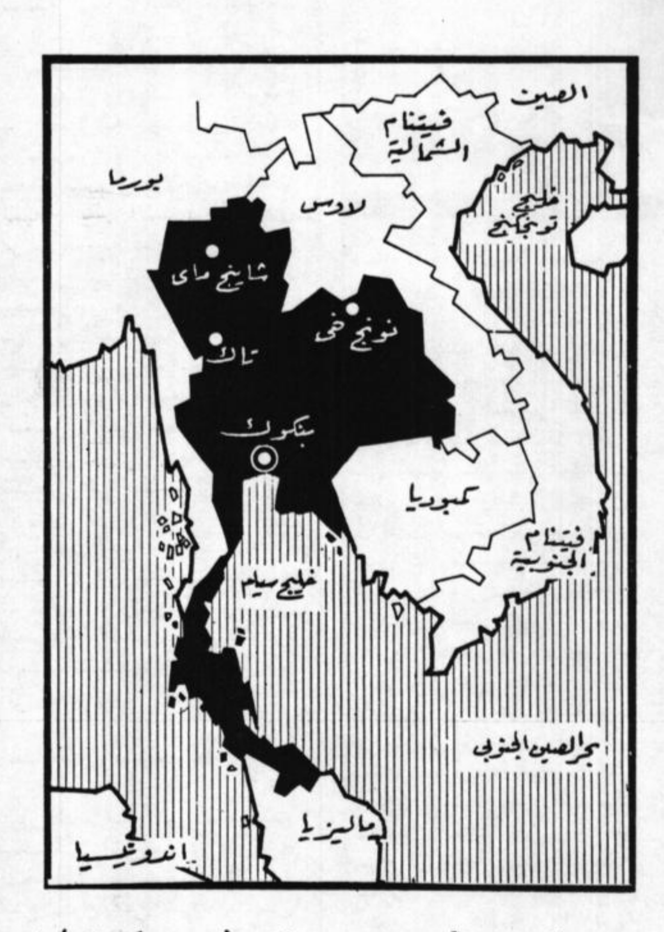
واذا قابلت فردا من هذه الاسرة وغيرها من الاسر التى تنتمى الى أصل إسلامى لا ينكر ذلك . . وما يقال عن اسرة بوناك يقال عن أسر أخرى . ولا يستطيع المسلم أن يتحدث عن هذه القصة لأنها من الجوانب التى ينفطر لها القلب أسى وتمتلىء العين عبرة وتهتز الجوانح هما ونكدا وحزنا . . ولكنها تعطينا درسا خالدا ان بعد المسلم عن عقيدته واهماله لفروض دينه وإيثاره العاجلة الباقية يطرحه صريعا بين أنياب الوحوش التى تتربص بالاسلام من كل جانب ويجعله فريسة سهلة الافتراس وجمادا سريع الذوبان والتحلل فسبحان من يرث الارض ومن عليها والعاقبة للمتقين .

والغريب ان معظم المسلمين في المنطقة الوسطى بتايلاند هم من أحفاد الاسرى المسلمين الذين نقلو الى بانجكوك والولايات القريبة بطريقة غير انسانية وأقطعتهم الحكومة في ذاك الوقت بعض الاراضى للاستيطان والاقامة الدائمة بسبب الحروب التى كانت تنشب دائما بين امارة فطاني الاسلامية وحكومة سيام . . . فلم تجد سيام طريقة اووسيلة للحد نهائيا من مقاومة فطاني وكفاحها ضد السيطرة السيامية غير هذه الوسيلة . .

والمدافع المنصوبة امام وزارة الحربية التايلاندية حاليا هي من بقايا الذخائر والاسلحة التى غنمتها سيام من « فطاني » .

اما بقايا المسلمين من عصر « سكوتي » أو عصر أيوتيا فيمثلون نسبة ضئيلة في عدد المسلمين بتايلاند حاليا ويقال بأن نسبة منهم ذابت في المجتمع التايلاندى ولم تعد تمت إلى الاسلام بصلة . . . كما سبق الاشارة الى أسرة الشيخ احمد .

والسؤال المحير هو « ماهى الاسباب التى أدت الى تردى وضع المسلمين في تايلاند ؟ » الى هذه الدرجة من التأخر والتخلف ، وما هي العوامل التى تكمن وراء ذلك ، حتى انه لايوجد بين المسلمين الان من يشغل منصبا كبيرا رغم أنهم يمثلون نسبة كبيرة من مجموع السكان في تايلاند ، ولقد اعترف وزير الخارجية التايلاندى في مؤتمر باندونغ الذى عقد بأندونسيا فى عام ١٩٥٥ ان عدد المسلمين فى تايلاند ثلاثة ملايين نسمة . . هذا منذ خمسة عشر عاما ، ولا يقل عددهم اليوم عن اربعة ملايين نسمة مما يدحض الاحصائيات التى صدرت مؤخرا والتى تدعى ان عدد المسلمين في تايلاند يقل عن مليونين .

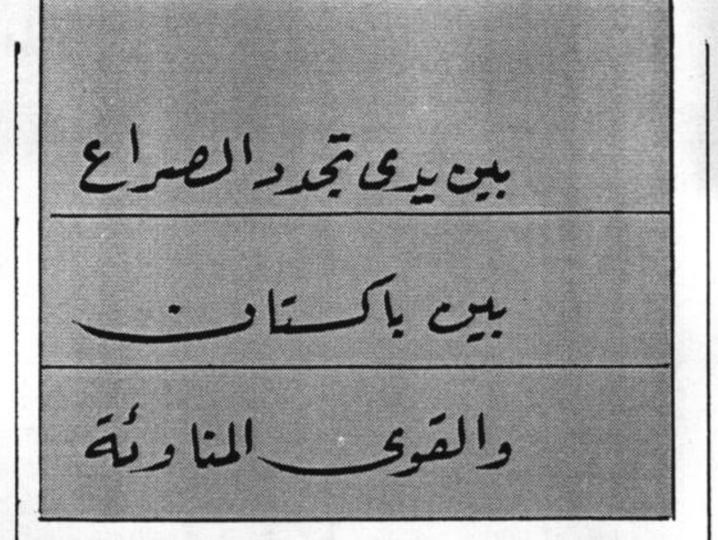


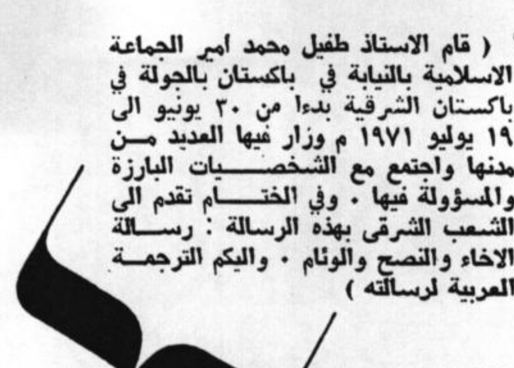
وارفع منصب يكاد يكون المنصب الكبير الوحيد الذى يشغله مسلم الان هو منصب « نائب مدير ادارتى التعليم الابتدائى بوزارة التربية والتعليم » واسمه التايلاندى « رنست أما الاسم الاسلامى فهو « عبدالرشيد »

هذه لمحة عابرة عن تاريخ المسلمين في مملكة سيام أو « تايلاند » حاليا . . أرجو ان تكون قد أعطت القارئ فكرة ولو موجزة عن تاريخ الاسلام والظروف التى عاشها فى تايلاند في القديم . . . . . .

أما عن تاريخ الاسلام في «فطانى» أو مايعرف حاليا بالولايات الإسلامية في جنوب تايلاند وكذلك واقع المسلمين في العصر الحاضر بتايلاند . . فله حديث آخر ، ، ،

علي عيسى محمد على
بانكوك — تايلاند





(قام الاستاذ طفيل محمد أمير الجماعة الاسلامية بالنيابة في باكستان بالجولة في باكستان الشرقية بدءا من ٣٠ يونيو الى ١٩ يوليو ١٩٧١ م وزار فيها العديد من مدنها واجتمع مع الشخصيات البارزة والمسؤولة فيها . وفي الختام تقدم الى الشعب الشرقي بهذه الرسالة : رسالة الاخاء والنصح والوئام . واليكم الترجمة العربية لرسالته)

أضواء جديدة .. على

انتقدم اليكم ، قبل كل شيء بأعطر التحيات واطيب التمنيات نيابة عن الاستاذ ابو الاعلى المودودى امير الجماعة الاسلامية في باكستان ، وعن سبعين مليونا من اخوانكم في الاسلام فيباكستان الغربية. وهم جميعا متألمون غاية الالم مما حدث في باكستان الشرقية من اضطرابات ومذابح وقلاقل. ويشعرون بمرارة الخطب الذى دهاكم شعور الاخ بمصاب اخيه . وان الاستاذ المودودى لو لم يكن به عذر من المرض المزمن الذى تعد به عن النشاط وجعله طريح الفراش لكان من اول المسارعين اليكم ، وشاهد اوضاعكم بأم عينيه . ولاجل انحراف صحته واعتلاله الطويل القى على كاهلي مسؤولية قيادة الجماعة . وانه انتدبنى الى باكستان الشرقية لادرس الاوضاع فيها عن كثب ثم اطلع الجماهير المسلمة في باكستان الغربية ، والحكومة المركزية ، واخوانكم رجال الجماعة الاسلامية ليقوموا بواجب تحسينها والعودة بالمياه الى مجاريها .

المبدأ الذى انطلقتمنه باكستان

ان الاحداث التى تعصفت باكستان الشرقية في الآونة الاخيرة لا تصيب مثلها الامة التى تكون على شيء من الوعى والحيوية الا وتفيقها من الغفوة ، بدلا من ان تدخل في قلوبها التضجر واليأس والفتور. وبناء على ذلك نحن مدعوون الى ان نراجع تاريخنا الغابر، ونتبين : ما هو المبدأ الذى انطلقنا منه ، وما هى الغاية التى كنا نستهدف بلوغها ، ثم ما هو الواقع الذى وصلنا اليه في النهاية . ان الذى حدث في باكستان الشرقية ليس وليد الصدفة او حصيلة الاعتباط ، بل هو نتيجة حتمية لتهاوننا الاثيم ، الذى كرسناه بصفة جماعية ، في غايتنا الحقيقية ورسالتنا الاسامية طيلة اربع وعشرين سنة مضت على تاريخ باكستان . اليس من الحقيقة الثابتة ان باكستان انشئت على اساس الفكرة التى لا يجهلها احد منا . لم يكن تصور باكستان حلما من احلام المعتوه اوهذيان المجنون، بل انها كانت تمثل الامل القديم الذى كان مسلمو شبه القارة الهندية ينطوون عليه مدفوعين بواجبهم الديني في هذا الباب وضرورة القيام به . وهذا الامل كان يعنى انهم يريدون في شبه القارة الهندية قطعة من الارض يؤسسون فيها نظم حياتهم على الايدلوجية التى يؤمنون بها . **وكان القائد الاعظم : محمد على جناح قد صرح في بداية الامر قائلا : اننا لا نريد باكستان لاجل الحصول على قطعة من الارض، بل اننا نريدها لنجعلها معملا للاسلام** : اذن فحصولنا على ارض تسمى باكستان ليس هو عين غايتنا بل هو وسيلة لتحقيق غايتنا . وهذا هو المحتوى الذى كان زعماء حركة باكستان قد صاغوه في قالب القرار المعروف بقرار المبدأ الذى كان اتخذه البرلمان الباكستاني في السنوات الاولى من تاريخ باكستان . وجعلوا بذلك باكستان برج النور في دياجير الحياة ودليل الهداية للبشرية . ولكن باللاسف لقد تم في باكستان في تاريخها الماضي كل شيء ماعدا ماضحى المسلمون لاجله بكل نفس ونفيس .

ابعاد الاسلام عن الحياة

ورأينا بأم اعيننا كيف ان جميع وسائل الحكومة وامكانياتها استخدمت لان تتمتع باكستان بكل ماتريده ماعدا شيء واحد وهو الاسلام وخذ مثلا برامج الاذاعة المسموعة والمرئية ، ونظم التعليم ومناهجه ، واساليب الحياة الاجتماعية ، ونماذج سلوك الزعماء ، وظواهر الاعياد الشعبية وما الى ذلك. واسرح فيها نظرك يتجل لك بدون ما غموض ان وجهتنا كأمة ليست شطر الاسلام بل شطر مايعارض الاسلام . وماذا عسى ان ينتج سلوكنا الذى اتبعناه في الماضى سوى ان تتغلغل في أفكارنا روح اللادينية بدل الاسلام ، وان تحل العصبيات الاقليمية واللسانية الموبقة الضيقة الافق محل التفكير الجماعى السليم. وفعلا حصل ماكان ينتظر ، وبدأنا الآن نذوق ثمراته المرة . والذى زرعناه بالامس بدأنا نحصده اليوم .

الأستاذ طفيل محمد



جنون العصبية الاقليمية

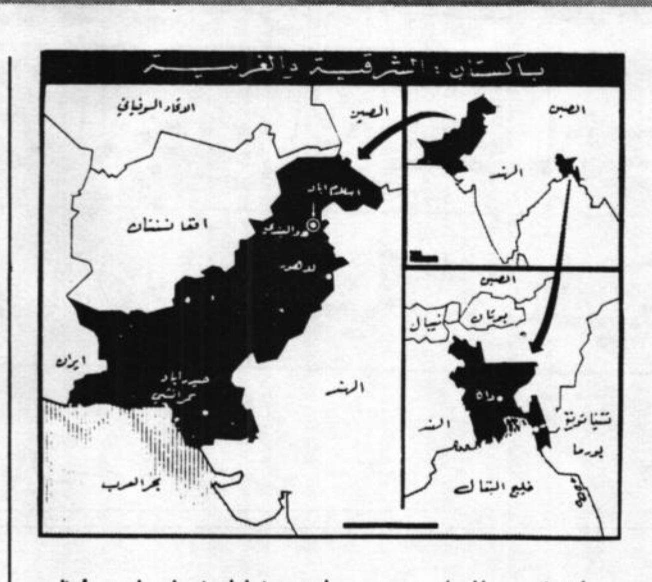
وما حدث في باكستان الشرقية ليس مبعثه الا نفس الجنون الجاهلى الاعمى للعصبية الاقليمية والعنصرية واللسانية . وبدافع من نفس الجنون ذبح المسلم اخاه المسلم . لان اخاه المسلم ابن منطقة تبعد عن منطقته اميالا ويتكلم لغة تختلف عن لغته. وبلغت هذه الحالة الجنونية مبلغها لما خرج المصابون بهـا



الحزب . ولكنه بدلا من أن يشعر بمسؤولياته القومية التى ألقت النتائج الانتخابية عبئها على كواهله أتبع سبيل الابادة القومية والتدمير الشامل. والذى حصل في باكستان الشرقية في الفترة مابين أول مارس (آذار) لغاية ٢٥ مارس ١٩٧١ م كان يحمل عناصر الدمار والخراب بكل وضوح ومن كل ناحية . وسيطر تمرد حزب عوامي واعوانه من الافراد والجماعات على كل شعبة من شعب الحكومة في باكستان الشرقية ، بل اقيمت فيها حكومة موازية ، ثم ماحدث بعد يوم ٢٥ من آذار لا تجد

اليه مسؤولية الدفاع عن باكستان وتثبيت وحدة ترابها وتمتين مقوماتها . الا ان هذا الحزب الخائن جاء يبني حواجز من العصبية الاقليمية واللسانية تفرق كلمة الامة وتشتت شملها. انه استفرغ كل امكانياته ليرسخ في اذهان الشعب البنغالي : ان مصالح المسلمين البنغاليين ورخاءهم وسعادتهم لا تتحقق في معاشرتهم مع المسلمين غير البنغاليين كأفراد الشعب المسلم ، بل تتحقق في انصهارهم في بوتقة القومية البنغالية التى تضم المسلمين والهندوس . وكان من النتيجة الطبيعية لهذا التفكير ان

أحداث الحركة الانفصالية في .. باكستان



يبدون أخوانهم المسلمين متكاتفين مع الكفار والمشركين وكأداة طيعة لهم . الامر الذى لم يشاهده التاريخ قبل ذلك. وأضاف هذا الواقع الاليم صفحة سوداء الى تاريخ الامة الاسلامية .

الخطر الذى نبه عليه الاستاذ المودودى

وقبل الانتخابات العامة التى انعقدت في أواخر السنة الماضية بفترة يسيرة قال الاستاذ المودودي في احدى خطبه ، وكان صادقا فيما قال : اذا نجحت في باكستان احزاب تحمل افكارا أقليمية ولا يتعدى نفوذ احدهما اقليما واحدا من اقاليم باكستان فسوف يتعذر على الجيش الباكستاني ايضا استبقاء باكستان بلدا واحدا . والخطر الذى نبهت عليه بصيرة الاستاذ المودودى النافذة في اوانه ولم يلتفت اليه احد من المسؤولين في هذا البلد ، تجسد في نهاية المطاف واقعا ملموسا بعد الانتخابات باربعة اشهر فقط حينما نجح في باكستان الشرقية حزب كان يرمى الى تفكيك عرى البلد وفصمه اربا اربا . وكانت نظرات زعمائه وأفكارهم تخلو من مزايا التطلع خارج حدود اقليمهم . وتحولت مقاليد قيادة هذه البلاد وتوجيهها الى هذا

له مثالا في العالم الا مما أوجده اليهود من فلسفات هدامة وما اتبعوه من أساليب للفتك بالانسانية . واعجز عن فهم : لماذا يعتبر اختلاف لغة الاقلية عن لغة الاكثرية جريمة تستوجب القتل والفتك للاقلية ولماذا يعتبر الرجل خاطئا آثما لمجرد تكلمه لغة تعلمها في حضن أمه او لغة المنطقة التي ولد فيها ؟ وكيف يعتبر الرجل مخطئا في أمر ليست له فيه الخيرة . الا ان حزب عوامى اقام سدودا وحواجز بين مختلف الفئات الاسلامية على اساس ولادة الرجل في ارض بنغال او في غيرها .

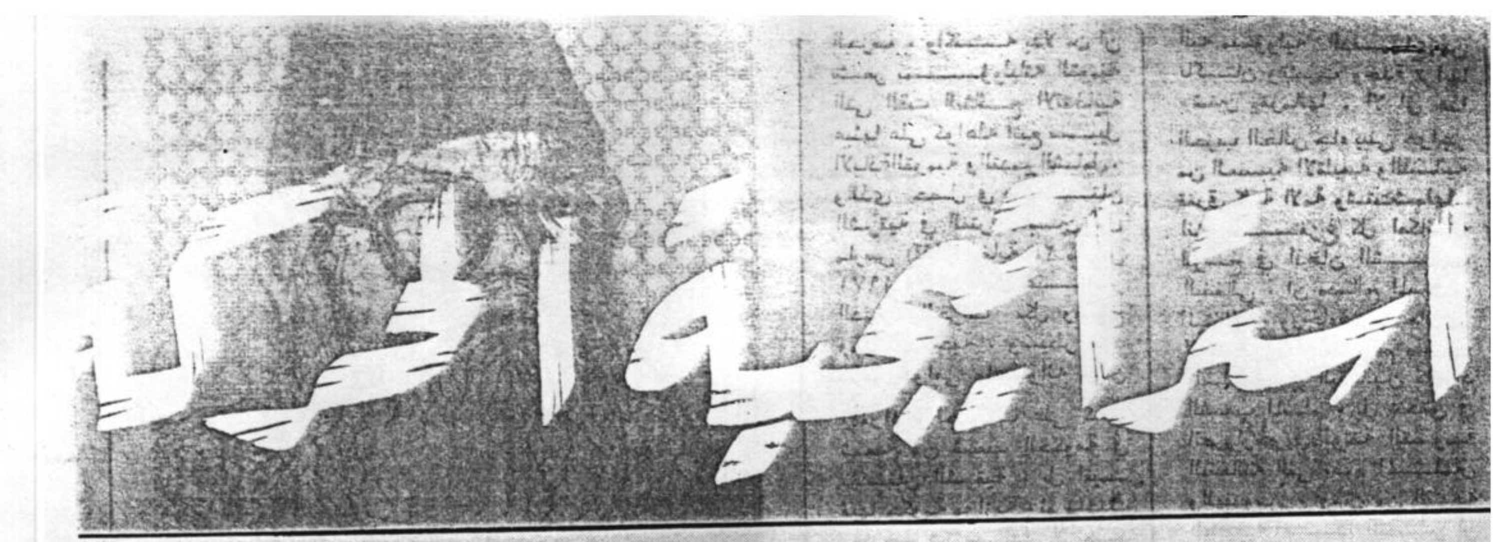
فلسفة حزب عوامى الضيقة

وان الجماهير الباكستانية عندما صوتت في جانب هذا الحزب وكللته بالنجاح وسدت

انتشرت في المسلمين البنغاليين ظواهر من الكراهية ضد غير البنغاليين حتى تحولت في النهاية الى العداوة والبغضاء اتت على كل القيم الانسانية والمقاييس الخلقية .

واقول ، والالم يحز في نفسي : ان هذه الفلسفة العنصرية عمت في بلد لم يؤسس على الدعوات الاقليمية او اللسانية ، بل انشىء على القومية الاسلامية . وتعلم الدنيا اننا لم نطلب انشاء باكستان لاجل ان البنغالي او البهارى او البنجابى أوالسندي او الباتانى يفتقر الى قطعة من الارض يعيش فيها برغد ودعة. لو كان الامر لما قام السنديون يقدمون التضحيات لاجل الحصول على شرقي بنغال ،

(البقية صفحة ١٩)





ثلاثة أهداف ثابتة لاستراتيجية الحركة الإسلامية

١ إقرار التوحيد ..

٢ إقامة المجتمع الإسلامى

٣ القضاء على الجاهلية العالمية

بقلم المفكر المغربى الاستاذ محمد العربى الناصر

يبدو أن الظروف والمرحلة التاريخية التي نمر بها توجب التفكير في استراتيجية العمل الاسلامي ·

فقد احدثت المناقشات الحرة التي تديرها « المجتمع » عن « استراتيجية العمل الاسلامي » ·· احدثت مناقشات على أكثر من مستوى ·

ومن المغرب العربي الشقيق بعث المفكر المغربي الاستاذ محمد العربي الناصر بمقالتين دخل بهما المناقشات الدائرة ·

وأن كنا لا نعرف الكثير عن الاستاذ محمد العربي فان افكاره الحية ونظراته العميقة ·· ووضوح تفكيره ·· هذا كله كفيل بتقديمه للقراء ·

وننشر اليوم مقاله الاول عن استراتيجية الحركة الاسلامية ·· وفي العدد القادم ننشر ـ بعون الله ـ مقاله الثاني عن «استراتيجية العمل الاسلامي»



ما دامت الجماهير الاسلامية تنظر الى الحركة الاسلامية نظرة حامل النصر للاسلام ، وما دامت هده الحركة لم تنتصر ، وقد سبقتها حركات اخرى مختلفة المشارب ومتعددة الاتجاهات ، فلا بد للسؤال ان يطرح نفسه · هل هناك استراتيجية للحركة الاسلامية ·· وان كانت فلماذا لم تنجح وتنتصر كما هو منتظر منها ؟··

معناها :

استراتيجية الحركة الاسلامية معناها : تحديد الهدف الذي تعمل من اجله الحركة وتحديد المراحل التي قطعتها في تطبيقه ليبقى الخط واضحا · واستراتيجية الحركة الاسلامية في الحقيقة هي الخطة التي كرس الرسول صلى الله عليه وسلم جهوده لتطبيقها والوصول الى





محمد المهدى



عبد القادر الجزائرى



عبد الكريم الخطابي

اهدافها . هي المنهج الذي سار عليه الرسول لبلوغ مرامه . ولهذه الاستراتيجية ابجدية واضحة :

١ ـ اقرار لا اله الا الله في عالم النفوس والواقع

وهو هدف الحركة الاول وهو هدف أصيل وثابت لا تحيد عنه الحركة على طول الزمن في جميع مراحل التحرك الاسلامي الذي يعمل على اقرار الشهادة في نفوس الافراد الاسلاميين وربطها بواقعهم الحياتي . فدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم في المرحلة المكية انطلقت اساسا من اقرار الشهادة . وهذا الهدف ان كان يتجلى كهدف نهائي الا انه في نفس الوقت منهج حركي يمثل النظرية الاساسية للحركة ، وجزءا من الاستراتيجية للحركة الاسلامية .

ب ـ اقامة المجتمع الاسلامي وعلاقته على اساس العبودية لله .

اقامة المجتمع الإسلامي هدف عزيز على الحركة التي تلوث مجتمعها بخبائث الجاهلية فكريا واجتماعيا وحضاريا .. فقد انطلق الرسول صلى الله عليه وسلم بعد المرحلة الاولى الى مرحلة اقرار المجتمع الاسلامي الخاضع لله فكان هدفا اساسيا بعد هجرته الى المدينة المنورة ، وكانت هذه الخطوة هي المرحلة الثانية في الاستراتيجية الاسلامية .

ج ـ القضاء على الجاهلية العالمية .

اذا كان الهدف العام للحركة الاسلامية هو اقرار لا اله الا الله واقامة المجتمع الاسلامي فان الحركة تجعل من اهدافها القضاء على الجاهلية العالمية .

وهذه مرحلة ثالثة من مراحل الاستراتيجية الاسلامية . فالرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان اقام مجتمعه ووطد ركائزه ، جعل قريشا هدفا للحركة ثم العرب والعالم اجمع حيث جهز جيشا للروم والفرس الا ان الموت حال بينه وبين ذلك لحكمة يعلمها الله .

اذن فالاستراتيجية الاسلامية هي الاهداف التي حققها الرسول صلى الله عليه وسلم وسار عليها . وهي استراتيجية واجبة لكل حركة اسلامية ، فاذا ما حادت عنها انحرفت في خطواتها على الصعيد الواقعي وتعثرت اهدافها ، وانهزمت في طريقها قصر أو طال بها الزمن وتبددت جهودها ..

ومن المؤسف ان هذا هو ما حدث للحركة المعاصرة ، فقد تاهت عن خطوات الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعن المراحل التي قطعها وعن الاهداف التي توخاها . وتأثرت بالواقع الجاهلي وما يحيكه لها ويتآمر به عليها . فاندفعت في خطه الذي حاول



رسمه لها ، فمنيت بالهزائم وبالاضطراب في التطبيق والوصول الى النجاح . ولكي يتضح هذا جيدا نحاول عرض المراحل التي قطعتها الحركة الاسلامية المعاصرة ومقارنتها بالمراحل الاستراتيجية الاسلامية .

المراحل التي قطعتها الحركة الاسلامية المعاصرة

لا شك ، أن استراتيجية الحركة الاسلامية المعاصرة التي نحن بصددها ليست من وحي التخطيط او التنظيم ، بل هي من وحي التحرك الفعلي الجزئي في عالم الرقعة الاسلامية الكلية ، والا فالحركات قد قطعت مراحل ضخمة في تحقيق استراتيجياتها الجزئية رغم العقبات التي استنزفت مجهوداتها وجعلتها تتوقف لفترة أو على الاقل أن تغير من أهدافها وأساليبها .

وقد مرت الحركة – حسب تقسيمي لها – منذ القرن الثامن عشر بمرحلتين ولا زالت تعيش المرحلة الثالثة ، ومع ذلك لم تنتصر كما انتصرت الجاهلية ولم تصل الى غايتها كما وصلت الجاهلية !!

ا – مرحلة التجديد التلقائي .

هي مرحلة حددتها الظاهرة التي تجلت في الحركة الاسلامية انذاك قبل الزحف الاستعماري . حيث كانت تعتمد في نهوضها وانبعاثها على ديناميكية الاسلام في الواقع المعاصر ورفضه للانحراف الاجتماعي ولذا كان هدفها بعث الاسلام من جديد في نقائه وصفائه بعد انحراف مجتمعه . ومن نماذج الحركة الاسلامية التجديدية التلقائية انذاك : الحركة الوهابية بالجزيرة العربية ، والحركة الدهلوية بالقارة الهندية . وهما حركتان متعاصرتان وأن لم يتلاقيا ولم يأخذا عن بعضهما البعض .

وهذه المرحلة تكاد تكون بمثابة المرحلة الاولى من الاستراتيجية الاسلامية .

ب – مرحلة المقاومة

في هذه المرحلة تركت الحركة الوضع الداخلي واتجهت الى الوضع الخارجي المثل في الاستعمار الزاحف على العالم الاسلامي . فاصبح الهدف بذلك هو طرد العدو بالثورة المسلحة وبالمعارك الجهادية لايقاف المد الاستعماري . وهذه الحركة استنفذت مجهودات الحركة الاسلامية مدة قرنين على التوالي .. أما الحركات الاسلامية في هذه المرحلة فقد تعددت وكثرت ، فمنها الحركة السنوسية بليبيا ، والحركة المهدية بالسودان وحركة الشيخ محمد شامل الدغستاني بآسيا الوسطى ، وحركة عبد القادر بالجزائر ، وحركة عبد الكريم الخطابي بالمغرب ، وحركة الشيخ سعيد الكردي بتوركيا .. الا أن هذه الحركات جميعها باءت بالفشل والانهزام والانحراف – على الاقل – عن الاستراتيجية الاسلامية .

ج – مرحلة الكفاح

انتهت مرحلة المقاومة بانحسار الاستعمار عن العالم الاسلامي بعد ان ترك اتباعه وأذنابه يمارسون حضارته ويسيرون في ركبه عن طواعية وحماسة !! فوجدت الحركة الاسلامية نفسها أمام موقف جديد تركه الاستعمار محبوكا في ظروفه وملابساته، فكان عليها أن تخوض مرحلة جديدة باستراتيجية جديدة مخالفة لما سلف ، معتمدة على نشر الوعي الاسلامي . وكان ذلك عودة الى مرحلة التجديد التلقائي .

ومن الحركات الاسلامية المعاصرة الجماعة الاسلامية بباكستان ، وحركة الاخوان المسلمين بمصر ، وحركة النور بتوركيا ، وحركة دار السلام باندونيسيا ، وحركة ندوة العلماء وجماعة الدعوة والتبليغ بالهند ... وتجمعات أخرى عديدة في أنحاء العالم أجمع .

اذن فالاستراتيجية المعاصرة كثيرا ما ابتعدت عن أهدافها ومبتغاها الاساسي ، وهو

تطبيق الاستراتيجية الاسلامية على الواقع المعاش كيفما كانت الظروف والملابسات ، وعدم الانغماس في جوانب المعركة التي تخلقها الرواسب الجاهلية المحيطة بالحركة . وهذا التقرير ليس مجحفا من الوجهة العامة وانما هو صادق كل الصدق . ولكنه من الوجهة الخاصة بالحركات الاسلامية وما تبذله من جهد لا يكاد يشوهها ويبعدها عن حقيقتها ، هو شيء واقعي ، وذلك لسبب ان استراتيجية الحركة الاسلامية الكلية ليست هي استراتيجية اية حركة من الحركات الاسلامية المتعددة في الواقع المعاصر ..

ولكي لا تظل الحركة الاسلامية في هدا التيه المرحلي، يجب ان تخلق واقعا معاشا على اساس استراتيجية حركة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وتكون هي محورها دائما وغيرها هو الجانبي . فالحركة اذا ما التزمت هذه الاستراتيجية الاسلامية يكون لها دستور حركي تهتدي وتواجه به الواقع . والاكيد ان مرحلة الكفاح المعاصرة هي مرحلة بناء العقيدة (لا اله الا الله) على اساس التجمع الواقعي الحركي داخل المجتمع الجاهلي .

وفي الاخير اذا كان هذا الموضوع وصفا خارجيا للاستراتيجية فانني اود ان اتعرض لها من الداخل في الموضوع المقبل تحت عنوان استراتيجية العمل الاسلامي . والله ولي التوفيق .

محمد العربي الناصر
الرباط
المملكة المغربية

بقية .. أضواء جديدة ..

ولم يكن البنغاليون ليثوروا لاجل تحرير الحدود الشمالية (منطقة الباتان) . وما انشئت تحقيقا لمصلحة فئة ضمن الفئات المتنوعة اوقومية ضمن القوميات العديدة في المنطقة . لو كانت المصالح الاقليمية او الدعوات العنصرية او النوازع الضيقة الافق تشكل غاية انشاء باكستان لما كان لها ان تبرز الى حيز الوجود ابدا . فمن الواقع الذى لا يختلف فيه اثنان ان مسوغ انشاء باكستان لم يكن الا القومية المسلمة مائة في المائة ، لا القومية البنغالية او القومية السندية او القومية البلوشية او البنجابية او الباتانية .

مزاعم ملفقة

تكتلت جميع الاحزاب التى تهدف الى احلال اللادينية والاشتراكية في باكستان محل الاسلام مع حزب عوامي المنوع في اثارة العصبية الاقليمية والهاب نعرة اللسانية فنشأت حركة عنصرية عارمة قادها حزب عوامى المنوع في ارجاء الاقليم . وهذه الحركة كانت تستخدم اساليب التضليل والكذب والافتراء . ودعاياتها كانت تتضمن أمرين رئيسيين : اولهما ان باكستان الغربية جعلت باكستان الشرقية مستعمرة لها طيلة السنوات الماضية وتريد استبقاء وضعها بصفة مستمرة . وثانيهما : ان الذى تكسبه باكستان الشرقية من اموال تنهبها باكستان الغربية. كما ان جميع امكانيات البلاد جندت لتطوير باكستان الغربية وازدهارها . بينما تعمد اهمال باكستان الشرقية واستبقاءها متخلفة بعيدة عن التطور و النمو والتقدم في كافة المجالات. ان هذه المزاعم قد رسخت في اذهان الشعب البنغالي واعيدت مرة بعد اخرى حيث اصبحت كانها حقيقة ثابتة . وبالتالي قامت في قلوبهم حواجز متينة مبنية من الكراهية والعداء ضد غيرهم. واصبح السم الزعاف لهذه الدعاية الملفقة يجرى في عروقهم مجرى الدم . مع انه كان واضحا جليا على كل من كان فيه مسكة من العقل السليم ان الحيف الذى حل بباكستان الشرقية لا ضلع فيه ابدا لاهالي باكستان الغربية او لغير البنغاليين في باكستان الشرقية . بل مرده الى الفئة التى حكمت هذه البلاد والتى كانت تضم الممثلين عن باكستان الشرقية ايضا في كل دور من ادوار الحكومات التى تعاقبت البلاد . وفيما يتعلق باتهام نهب باكستان الغربية لباكستان الشرقية وكون الاخيرة مستعمرة للاولى ، فأقول بكل صراحة : انه بعد ان طبق في باكستان مبدأ « كل فرد له صوت » لم تنل باكستان الشرقية في البرلمان المركزى الاغلبية الدائمة والتفوق السياسي المستمر فحسب ، بل تولت زمام الحكم ايضا بموجب هذا المبدأ . واذا كان لاقليم ان يشكو من كونه مستعمرة للاقليم الآخر فلباكستان الغربية التى نالت نصيبها من المقاعد في البرلمان المركزى اقل بكثير مما نالت باكستان الشرقية فيه . (عدد مقاعد باكستان الشرقية في البرلمان المركزى ١٦٩ مقعدا بينما عددها لباكستان الغربية ١٤٤ مقعدا) ويحق للباكستانيين الغربيين ان يشكوا من ان الاتفاق الذى كان تم على مبدأ التمثيل المتساوي بين زعماء باكستان الغربية وزعماء باكستان الشرقية الذين هم اكبرا حجما واعظم شأنا من مجيب الرحمن وامثاله ، مزق الآن على كونه اتفاقا معقولا وسليما . ولكن لا تجد ولا مثالا واحدا على ان قام احد من الزعماء السياسيين أو الاحزاب السياسية في باكستان الغربية يعارض مبدأ « كل فرد له صوت » الذى اقره الرئيس الحالي لباكستان ، والذى جعل باكستان الغربية اقلية دائمة تجاه الاغلبية الدائمة لباكستان الشرقية . بل ان اهل باكستان الغربية رحبوا بهذا القرار كل الترحيب وقبلوه بكل ارتياح ورحابة صدر لانهم لا يعتبرون اهالي باكستان الشرقية شعبا اجنبيا بل يعتبرونهم اخوانالهم في الاسلام اعضاء جسد واحد اذا تداعى عضو منه تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى. ولا يدور في خاطرهم ابدا فكرة جعل هذا مستعمرة لذاك . ولو كان اهل باكستان الغربية يتبعون طريق استغلال باكستان الغربية كما يزعمه حزب عوامى والذى يدور في فلكه من الاحزاب (وهي حزب الشعب القومي بكتلتيه : كتلة روسية الولاء يتزعمها عبد الحميد بهاشاني وكتلة صينية الانتماء يتزعمها البروفسور مظفر أحمد والرابطة القومية التى يتزعمها عطاء الرحمن) فلم يكن لهم ابدا ليسلموا بمبدأ يخضعهم دائما لأغلبية باكستان الشرقية ويضعهم بصفة مستمرة في الدرجة الثانية. ولكن لاتستطيع ان تأتى ولا بمثال واحد على ان باكستان الغربية استنكرت هذا القرار ، او عبرت عن راى بلهجة يشم منها رائحة الشكوى. وهذا الموقف الوحيد يعطى برهانا ساطعا على ان الدعاية التى تنشرها باكستان الشرقية ضد باكستان الغربية لحمتها الكذب وسداها الافتراء .



القائد الأعظم
محمد علي جناح
مؤسس باكستان

الحلقة الثانية في العدد القادم

تجربة مثيرة.. في مواعيد العمل!

إطالة

الأسبوعية

مع الاحتفاظ... بنفس ساعات العمل!

في شهر يونيو الماضي نشرت احدى المجلات الامريكية خبرا صغيرا في الباب المخصص للاعمال والاقتصاد ومفاده ان بعض الشركات تجري تجربة جديدة تحاول بها تغيير نظام العمل والراحة الاسبوعية المعمول به بحيث يكون اسبوع العمل أربعة أيام بدلا من خمسة وتكون العطلةالاسبوعية ثلاثة أيام بدلا من اثنين .. ولكن بدون أن يؤثر ذلك على عدد ساعات العمل الاسبوعي الاربعين .. وبذلك بدلاً من أن يعمل المواطن ثماني ساعات في اليوم لمدة خمسة ايام نجده في النظام الجديد يعمل عشر ساعات يوميا لمدة أربعة أيام فيبقى عدد ساعات العمل الاسبوعي كما هو أي أربعين ساعة ...

وفي الاسبوع الماضي نشرت مجلة النيوزويك تحقيقا خاصا وليس مجرد خبر صغير من هذه التجربة تعرضت فيه لكل جوانبها .. من ناحية موقف أرباب الاعمال الحريصين على كمية انتاج أسبوعية معينة ؟ من ناحية العمال وهل يرهقهم عشر ساعات يوميا من العمل ؟ تأثير ساعات الفراغ الطويلة على الروح المعنوية والكفاءة الانتاجية للعاملين ؟.. الخ ..

وقد انتشرت هذه التجربة في انحاء الولايات المتحدة حتى وصلت الى دوائر الحكومات الاقليمية بما في ذلك رجال الامن والبوليس في حكومات الولايات المختلفة .

ولا شك أن نجاح التجربة في القطاع العام سيشجع القطاع الخاص والشركات لتبنيها وتقبلها . فعند بدء انتشار الفكرة نفذتها خمسمائة شركة فقط في أمريكا فقط زاد هذا الرقم بصورة هائلة حتى وصل عدد الشركات التيتدخل في نظام أربعة أيام عمل في الاسبوع ستين شركة كل يوم .. وقد جربت بعض المؤسسات هذه الفكرة لبعض الوقت ثم تركتها بسبب ان موظفيها ـ وبالذات من النساء ـ لم يستطيعوا أن يتحملوا مجهود عشر ساعات عمل متواصلة في اليوم .. ولكن المسئولين في هذه الشركات التي تخلت عن الفكرة لاحظوا ارتفاع الروح المعنوية بين العاملين اثناء تطبيق هذا النظام الجديد .. كما لاحظوا أن نسبة التغيب وادعاء المرض قد انخفضت الى حد كبير وفي بعض الحالات لوحظ ان الانتاجية الجدية للعامل قد زادت عما كان عليه الحال من قبل بالرغم من أن عدد ساعات العمل بقي كما هو ولم تطرأ عليه اية زيادة ..

وعلى الرغم من أن غالبية الشركات التي طبقت هذا النظام في البداية كانت من الشركات الصغيرة الا ان المؤسسات الكبرى بدأت تتخذ الاستعدادات لتنفيذ هذه الخطة مثل شركة تامين جون هانكوك العملاقة والتي يوجد في مركزها الرئيسي فقط ستة آلاف موظف غير موظفي الفروع المنتشرين في ولايات أمريكا الخمسين بالاضافة الى ما يقرب من ١٨ر٠٠٠ بائع .

وكبداية اختير ٢٩٠ موظفا من الفروع للمساهمة في برنامج تجريبي لهذه الخطة الجديدة من ٧ سبتمبر حتى ٣ ديسمبر وذلك حتى تتمكن الادارة من دراسة تاثير العطلة الطويلة وزيادة ساعات العمل على الانتاج ونفسية العاملين .

أما الصناعات الكبرى في الولايات المتحدة مثل صناعات السيارات وصناعة الصلب فتنظر شرزا لفكرة اسبوععمل من اربعة أيام فقط .. ولكن ضغط اتحادات العمال اجبر شركة كرايزلر وشركة السيارات المتحدة على توقيع عقد جديد يتضمن القيام بدراسة تجريبية للفكرة واحتمال تطبيق اسبوع عمل أقصر كعلاج للمشكلة المزمنة التي يعانون منها وهي تغيب العمال ... ويقول نائب رئيس اتحاد عمال السيارات ان ادارة هذه الشركات تنتظر تقرير خبراء التصنيع والانتاج وأردف قائلا « انني اعتقد ان فكرة عمل اربعة ايام في الاسبوع فقط سوف تفرض على الصناعة فرضا اذا ارادت أن تحصل على الانتاجية والكفاءة من عمالها » ..

والغريب في الامر ان الزعامات العمالية الكبرى في الولايات المتحدة مثل جورج ميني رئيس اتحادات العمال الامريكيين يعارض الفكرة ويتخذ منها موقف الشك الذي يتبناه أصحاب الشركات والراسماليون ... اما ابراهام آبل رئيس اتحاد عمال الصلب فقد اعلن مؤخرا « بأن فكرة العمل أربعة أيام في الاسبوع فقط انما هي خطوة الى الوراء وان هدفنا هو تقصير اسبوع العملوليس العودة مرة اخرى الى العمل عشر ساعات في اليوم كما كان يفعل العمال ابان الثورة الصناعية » ...

اثنين من الموظفين أخذا عائلتيهما الى الشاطئ وبدآ يمارسان هوايتهما للشطرنج

↓





باديلس يشحن أطفاله الأربعة في سيارته في عطلة الأسبوع التي تستغرق ثلاثة أيام حيث يقيمون معسكرا في منطقة بعيدة هو وعائلته .. وهو أمر لم يحصل عليه من قبل .. !

وفي الاسبوع الماضي نوقش الموضوع في الاتحاد العام للعمال الامريكيين ولكن لم يصدر قرار بشأنه وقد علق نات جولدفينجر الخبير الاقتصادي لاتحاد العمال بعد الاجتماع « على أي الاحوال ان العمل ثماني ساعات في اليوم يعتبر كسبا عماليا تحقق بعد مجهودات وتضحيات كبيرة من نقابات العمال » .. والنظرية التي تتحكم في تفكير النقابات هي أن العمل أكثر من ثماني ساعات يوميا يجب أن يدفع نظيره أجرا اضافيا يساوي الاجر العادي مرة ونصفا .. وذلك بالطبع سيضع تكاليف اقتصادية باهظة على رأس المال في حالة تطبيق النظام الجديد حيث تزيد ساعات العمل ساعتين ..

وفي مقابل هذه المواقف والآراء المثبطة والمتشككة من جانب النقابات أو من جانب ادارة الشركات يبدو أن الفكرة تطبق بطريقة ناجحة وفعالة في مجال ادارات الامن والبوليس المحلية التابعة للولايات والمجالس البلدية وهو مجال يغيب فيه عاملان أولا فكرة الربح والانتاجية وثانيا فكرة المساومة الجماعية حيث لا يتصور أن يضرب رجال البوليس للمساومة وفرض مطالبهم ...





والسبب الرئيسي الذي جعل ادارات البوليس تطبق هذا النظام هو أن يوم العمل الطويل يعني تداخل ورديات العمل مع بعضها وبذلك يستفيد البوليس من وجود قوة أكبر من المعتاد في الاوقات التي تكثر بها الجرائم ..

ويقول موريس ويشن رئيس البوليس في لونج بيتش بولاية كاليفورنيا وهي أول ادارة للبوليس تطبق الفكرة الجديدة « ان الميزة الكبرى هي اننا نحصل على ثلاث ساعة عمل من رجال البوليس في خلال ساعات اليوم البالغة ٢٤ ساعة » ومنذ تطبيق النظام الجديد زادت كمية الجرائم والمخالفات التي يكتشفها البوليس في المنطقة كما أن الروح المعنوية والاقبال على العمل سجل درجة عالية جدا والاهم من ذلك أن الاقبال على عمل البوليس والتطوع قد زاد زيادة كبيرة وهي مشكلة يعاني منها البوليس في أمريكا ولذلك انتشرت الفكرة في ادارات البوليس من تكساس وسان فرنسيسكو .

وككل ظاهرة جديدة في أمريكا بدأت الأوساط الاكاديمية تجري ابحاثا ودراسات حولها .. ويدرس أحد أساتذة جامعة جورجيا تأثير زيادة العطلة الأسبوعية من يومين الى ثلاثة على عادات شغل أوقات الفراغ وأثرها على الصناعات المنتجة لادوات التسلية والترفيه ..

وأصدرت احدى السيدات الخاملات في نشر الكتب كتابا اسمته « أربعة أيام = ٤٠ ساعة » تتبعت فيه كل التطورات صغيرها وكبيرها بالنسبة لهذه التجربة الجديدة ... ولاقى الكتاب اقبالا واسعا وطبع منه في الشهور الاولى ما يزيد عن ٤٥ الف نسخة .. ورغم أن الكتاب صدر من دار النشر التي تملكها السيدة ريفابور وهو اسم المؤلفة في نفس الوقت الا أنها لا تطبق هذا النظام في شركتها حيث يعاني الموظفون العاملون لديها من الارتباك وعدم انتظام ساعات العمل وتقول السيدة ريفا « ان الخدعة تكمن في أنه لا بد أن تعيد تنظيم العمل الاسبوعي للشركة وبذلك يسير النظام وفقا لمصلحة الشركة وليس ضدها » .. وهذه النقطة بالذات هي التي تجعل قادة نقابات العمال متشككين جدا من خطة العمل أربعة أيام في الاسبوع بدلا من خمسة ...

ولكن شكوك النقابات ليس العقدة الكبرى أمام تطبيق هذه التجربة على مستوى قومي ولكن هناك مصاعب وعقبات أكبر من ذلك ..

فمثلا أكبر عقبة أمام هذه الخطة الرائدة هو قانون العقود العامة الذي يطالب الشركات المتعاقدة مع الحكومة لتنفيذ مشاريع عامة ان تدفع أجرا اضافيا لاي عامل او موظف لديها يعمل أكثر من ثماني ساعات .. وعلى أي الاحوال فقد وافقت مصلحة العمل في واشنطن على عقد اجتماعات وجلسات تسمع فيها آراء كل من ممثلي الشركات وممثلي العمال حول الموضوع لترى ان كان من الواجب عليها أن توصي الحكومة بايقاف العمل بهذا القانون ..

والعقبة الثالثة تتمثل في أن معظم الولايات الامريكية لديها قوانين تحرم اشتغال المرأة أكثر من ثماني ساعات في اليوم .. ولكن هذه القوانين النابعة من عصر استغلال النساء والاطفال في المصانع في القرن الماضي أصبح من المستحيل العمل بها ..

وبالفعل ألغت بعض الولايات العمل بهذه القوانين مثل كاليفورنيا وماساشوستس ..

وفي ولاية ويسكونسن عادت شركتان للعمل بنظام أربعة أيام وأربعين ساعة في الاسبوع بعد ان كانتا قد أمرتا بواسطة المحكمة بايقاف هذا النظام المخالف للوائح وقوانين الولاية التي تحرم العمل أكثر من ثماني ساعات يوميا ...

وأساسا تأتي المعارضة القوية لهذا النظام الجديد من القادة والزعماء الكبار سواء في صف رجال الاعمال والراسماليين أو في جانب الزعامات العمالية الكبيرة في الولايات المتحدة ..

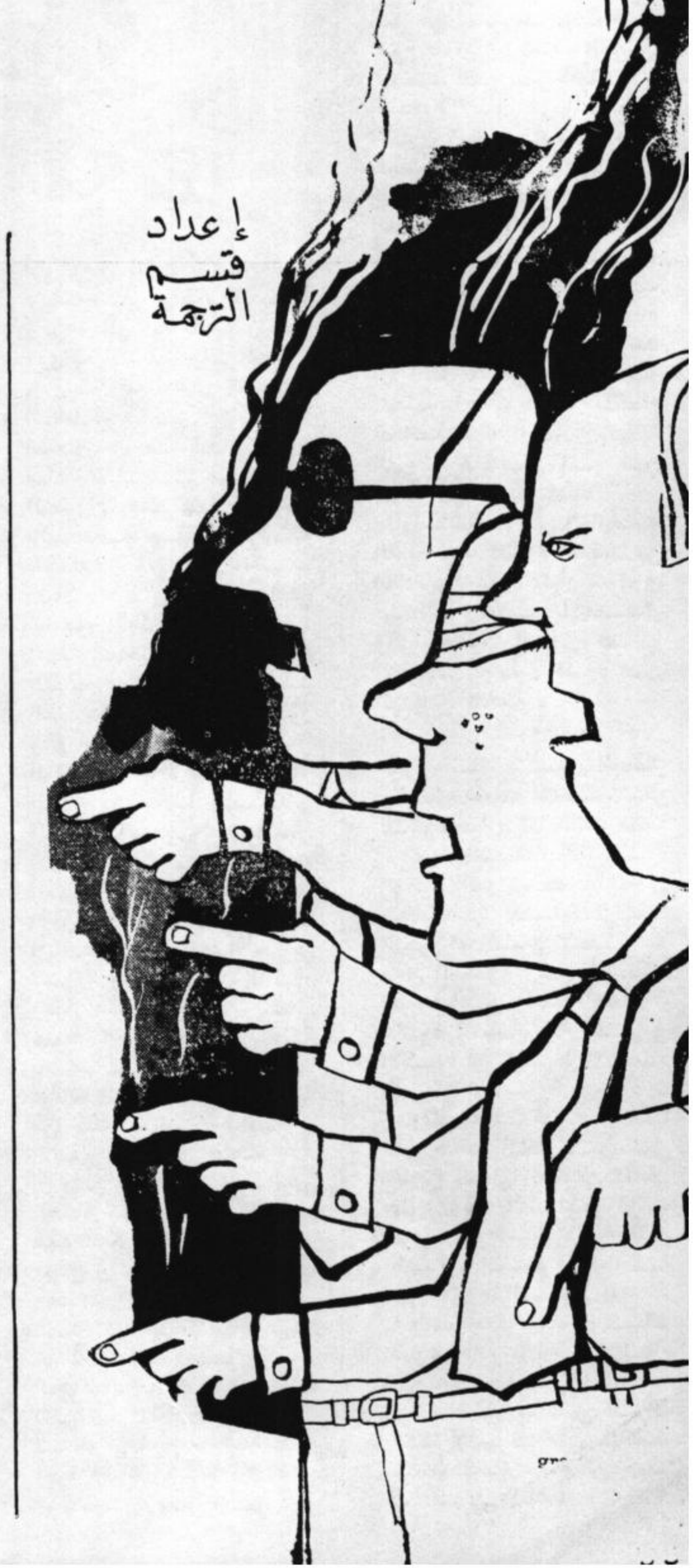
ويقول البروفسور كوين ميلز خبير شئون العمل والعمال بمعهد ماساشوستس للتكنولوجيا « اذا طالت مدة الركود الاقتصادي فهي الشيء الوحيد الذي سيجعل العمال يتخلون عن تفضيلهم لزيادة الاجور أو التامين الافضل بدلا من العمل أربع ساعات اسبوعيا .. ولذلك أعتقد ان فكرة العمل أيام اقل في الاسبوع لن تنتشر في الاقتصاد الامريكي » ...

ولكن عمدة مدينة أتلانتا التي طبقت النظام في كل مناحي العمل الحكومي المحلي حتى دوائر البوليس فانه يقول « سوف يأتي اليوم الذي يطبق فيه الجميع فكرة أربعة أيام عمل في الاسبوع » ...

ويعلق مدير احد المؤسسات الكبرى قائلا « ان هذا النظام سيكون احدى العلامات الرئيسية في مستقبل الشركة ولكننا لا نعرف متى بالضبط سيعمم لدينا .. ولكن عزمنا قد عقد على ذلك »

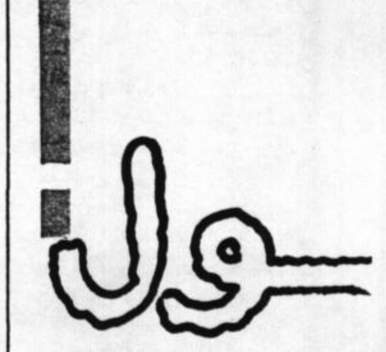
الجيش الأمريكي.. مسطل

إعداد قسم الترجمة



عندما تظهر آثار التدهور والانحدار في القطاعات المدنية من المجتمع فان أمر الحضارة التي يقوم عليها هذا المجتمع لا يعتبر قد وصل مرحلة التأزم بعد ، ولكن عندما يصل التدهور والانحطاط الى صفوف القوات المسلحة فان هذا يعد نذيرا بالخطر .. بل الخطر الجسيم .. لانه يعني ببساطة ليس سقوط المجتمع فقط ولكن سقوط حضارة باكملها .. لانه يشير ليس فقط الى ظاهرة عرضية ولكن الى خلل أصيل ... فهذا هو درس التاريخ .. فعندما تدهور المستوى الاخلاقي والنفسي للفرق الرومانية لم يستغرق سقوط الحضارة الرومانية رسميا الا سنوات قليلة بعد ذلك ... والامثلة كثيرة في التاريخ القديم والحديث .. وربما كان ذلك لان الجيش بحكم طبيعته مبني على النظام والضبط والربط والصرامة فلديه حصانة من التأثر السريع وبذلك يكون اخر المعاقل التي يتسرب اليها الفساد ..

على أي حال هذا احد المقاييس التي يحدد بها بعض المحللين مدى تدهور مجتمع ما فالجيش هو الطليعة المتقدمة التي تحمل مثله وتقاليده وقيمه الى العالم الخارجي وبالذات بالنسبة للامبراطوريات الفاتحة .. وأمريكا تحتل نفس المكانة في العالم الحديث التي كانت تحتلها روما في العالم القديم .. ومثلما تسرب الفساد والانحطاط الى الفرق الرومانية في مستعمراتها الخارجية فان نفس الظاهرة بدأت تأخذ طريقها الى الجيوش الامريكية المرابطة في كل أنحاء العالم .. فمنذ عدة شهور نشر أحد المسئولين عن الحالة المعنوية والنفسية للقوات الامريكية في فيتنام تقريرا خطيرا عن المستوى الاخلاقي الذي وصل اليه أفراد هذه القوات .. وهذه الدراسة لم تتم في أحد المكاتب الفاخرة في واشنطن ولكنها دراسة ميدانية من صميم المواقع التي يرابط فيها أفراد القوات الامريكية في مواجهة عصابات الفيتكونج الشيوعية وقد أكدت هذه التحقيقات أن عددا كبيرا من الجنود الامريكيين المحاربين في فيتنام يتعاطون المخدرات ونسبة كبيره منهم وصلت حد الادمان على أخطر أنواع المخدرات وهو الهيروين .. وقد اشارت هذه التحقيقات الى أن مصدر هذه المخدرات هو بعض الدول المجاورة وأن تهريبه يتم عن طريق حلقة من المهربين ذات الصلة الوثيقة ببعض كبار المسئولين في الحكومة والجيش الفيتنامي ... وكان من نتائج هذه الدراسة الخطيرة أن ألقى القبض على حاكم احدى المقاطعات في فيتنام الجنوبية وهو ضابط كبير برتبة جنرال .. كما اصبح من المحتم على أي جندي يترك ميدان المعركة في فيتنام في طريقه الى أمريكا أن يخضع لكشف دقيق لتبين مدى ادمانه للافيون والهيروين .. وكل من يثبت ادمانه يبقى في المستشفى العسكري في الولاية التابع لها فحسب ولا يسمح له بالعودة الى الحياة العملية حتى يتم شفاؤه ... ولكن اكتشفت اخيرا وسائل كثيرة



للتحايل .

وفي هذا الاسبوع جاء دور البحرية ومشاة الاسطول الامريكي الذين يعتبرون فخر القوات المسلحة في الولايات المتحدة منذ زمن بعيد وقد خلد سلاح مشاة الاسطول باقامة تمثال ضخم له في عاصمة الولايات المتحدة .. فالامريكيون يشعرون أن توسع نفوذهم بعيدا عن شواطئهم وفتح اسواق لمنتجاتهم في الشرق الافصى وامريكا اللاتينية كان بفضل مشاة الاسطول الامريكي .. فهو السلاح الذي دافع عن مصالح الرأسمالية الامريكية وهي ما زالت تحبو وكان بمثابة الحارس الامين على ممتلكاتها في الخارج .. وهو نفس الدور الذي قامت به البحرية البريطانية في بداية عصرها الاستعماري وفي أوجه ...

وقد بدأت قصة البحرية الامريكية في مارس الماضي عندما ألقي القبض على أربعين بحارا على ظهر حاملة الطائرات كايس الراسية وقتئذ في قاعدتها في كاليفورنيا بتهمة أستعمال المخدرات .. وفي الاسبوع الماضي اعتقل سبعة آخرون بنفس التهمة .. وهذه الاحداث لا يمكن عزلها عن بعضها وهي في مجموعها أصبحت تمثل مشكلة خطيرة لقيادة البحرية الامريكية .. لان تعاطي المخدرات بكافة أنواعها قد انتشر من فيتنام لكل القواعد البحرية الامريكية والى كل الموانىء التي تزورها سفن الاسطول في مناطق جنوب شرق آسيا وما وراءها .. واذا عرفنا ان عدد قطع الاسطول الامريكي في المحيط الباسفيكي يصل الى ٣٣٠ قطعة بحرية فسندرك مدى خطورة هذه الظاهرة .. ولذلك استدعت قيادة الاسطول مجموعة من الضباط المسئولين في هذه القطع الثلاثمائة والثلاثين لاجتماع في هونولولو للتشاور في الاجراءات التي يجب اتخاذها لوقف هذا الخطر ...

ولكن من المشكوك فيه أن ينجلي هذا الاجتماع عن اجابات سريعة أو سهلة .. لان تنبه قيادة البحرية الامريكية لمشكلة المخدرات جاء متأخرا ولذلك فان ابعادا كثيرة من المشكلة ما زالت مجهولة ... فمثلا يعتقد المسئولون أن استعمال الحشيش منتشر بين جنود الاسطول السادس في البحر المتوسط - والذي يخيف دول الشرق الاوسط - أكثر من استعمال الهيروين ولكن لا توجد احصائيات موثوق بها ...

وقد صرح الادميرال برنارد كيرلي قائد اسطول الباسفيك بانه يعتقد أن حوالي ٣٠ ٪ من الجنود الذين تحت أمرته وعددهم ٢٧٠ر٠٠٠ جندي يستعملون المخدرات وثلاثين بالمائة من هذا العدد تعني أن حوالي ٧١ر٠٠٠ بحار أمريكي في منطقة الباسفيك وحدها يدمن المخدرات .. كما يعتقد بعض المسئولين في البحرية أن حوالي ٨٠ ٪ من العاملين في الوظائف الادارية للاسطول يتعاطون المخدرات ونسبة كبيرة من هؤلاء تدمن الهيروين بالذات ...

وتخشى البحرية الامريكية من نوع خاص من المخدرات وهو ما يسمى « ل.س.د » وذلك لان هذا الصنف له آثار تبقى مدة طويلة مع متعاطيه تسبب له الهلوسة والاضطراب الذهني وربما تقود الى الجنون ...

وأول مرة تبرز فيها مشكلة المخدرات في الاسطول وتأخذ طريقها الى الصحف ووسائل الاعلام في ديسمبر الماضي عندما أخبر أحد البحارة الامريكيين صحفيا في سايغون ان ٧٠ ٪ من زملائه العاملين في السفن العاملة في نهر ميكونج يدخنون المخدرات وما هو أسوأ منها ..

وعندما نشر هذا التصريح قامت السلطات في الاسطول باجراء تحقيق فوري فصل فيه ثمانية من بحارة السفن في نهر ميكونج .. وعندما تعمق المحققون وصلت بهم تحرياتهم الى بانجكوك حيث عثر على كمية من قوالب المورفين تزن الواحدة كيلو وتساوي كل منها ثلاثة آلاف دولار معدة لكي تهرب الى سايجون لتوزيعها على بحارة الاسطول الامريكي ثم بعد ذلك قادتهم التحريات الى هونج كونج حيث يجري تنقية أنواع المخدرات واعدادها للاستهلاك وشحنها في مراكب صغيرة لتباع على أطقم السفن الامريكية في بحر الصين وخليج تونكين ...

وتعتبر الفليبين في نظر قادة البحرية الامريكية من أخطر مصادر المخدرات .. فمدينة اولنجابو الفليبينية المشهورة بحاناتها ومواخيرها تعتبر مقصد البحارة في المحيط الباسفيكي فهناك يستطيع البحار أن يحصل على هيروين تصل نقاوته ٨٠ ٪ الى ٩٠ ٪ ويقبل البحارة على هذا النوع لان الافيون لا يكفي لاشباع ادمانهم ..

فماذا تفعل البحرية الامريكية لعلاج هذه الظاهرة ؟ زود البوليس الحربي بالكلاب البوليسية التي تجوب الموانىء التي ترسو بها سفن الاسطول كما صدرت الاوامر بتفتيش كل سفينة وبحارتها عند الرسو وقبل الاقلاع بحثا عن المخدرات .. ولكن هل أجدت هذه الوسائل ؟ أبدا بدليل أن البحرية قد طردت أكثر من ستة آلاف ممن ثبت ادمانهم خلال هذا العام . ويعتقد بعض الضباط ان عدد المدمنين غير المعروفين قد يصل الى ثلاثة أضعاف هذا العدد .. وكل هؤلاء يتركون الجيش ليسمموا الحياة المدنية ويملأوا المدن بالجرائم .





هذا الدين بين جهل أبنائه وكيد أعدائه

تأليف
الاستاذ محمد السيد الوكيل

عرض وتلخيص الاستاذ عبدالرحيم عبدالخالق

□□ لاول وهلة لمحت عيني عنوان الكتاب .. أحسست أنه ثالث ثلاثة كتب ظهرت خلال العشرين عاما الماضية للمدرسة الاسلامية المعاصرة والتي ترجم بها مؤلفوها الفكر الاسلامي الحق بعيدا عن الروافد الدخيلة التي حاولت على مدى العصور ان تلوث مياه النبع الصافي أثناء سيرها ..!!

والكتاب الاول الذي صدر في أوائل الخمسينات هو: « الاسلام بين جهل أبنائه وعجز علمائه » لمؤلفه القاضي الشهيد « عبد القادر عودة » رحمه الله .

ـ والكتاب الثاني الذي صدر في أوائل الستينات هو « هذا الدين » لمؤلفه الاستاذ الشهيد « سيد قطب » رحمه الله .

ـ فكان هذا الكتاب الذي أصدره في أوائل السبعينات فضيلة الاستاذ محمد السيد الوكيل أطال الله عمره .

وقد نهج المؤلف في كتابه هذا ايضاح الشبهات التي حاول الفكر المسموم ان ينفذ به الى عقول كثير ممن نهلوا من الثقافات الغربية والشرقية حتى تلوثت بها أفكار كثير من ينتسبون للاسلام ، وحمل الميكروب شباب هذه الامة فأصبحوا يغذونها بالدعاية لها وترديدها .. وهم جاهلون حقيقتها ، وأبعاد الخطورة الكامنة فيها والداعية لها .. وأنها ستدمر عاجلا أو آجلا وجودهم وكيانهم ، وتفقدهم مقومات حضارتهم التي كانوا بها أساتذة خير ودعاة سلام للعالمين !!

وقد حاول المؤلف بما تربى عليه ونشأ فيه ـ وهو قد تربى في محضن الحركة الاسلامية المعاصرة ، ونشأ في ميدان الدعوة الاسلامية الحقة ـ أن يلقى الضوء الاسلامي الكاشف على هذه الافكار ليبين زيفها .. ويضع ميكروبها تحت المجهر ليظهر واضحا للعيان .. ويظهر للناس أصالة الفكر الاسلامي ومنهجه في أمور الدنيا والدين ..!!

□□ وكانت بداية حديث المؤلف للمؤمنين الذين التبس عليهم الامر وتأثروا بطعنات الاعداء التي وجدت مستقرا في قلوبهم حينما أصابتها المحن والفتن ..!! فاهتزت أمامهم صورة الحقيقة .. وبدأوا يقيسون طريقهم بطرق الاخرين ، فتراءى أمامهم تأخر النصر ، وتكاثر الاعداء ، وعلوهم في الارض ، واستمرار الاشواك في طريق الحق ودعاته ..

ـ فردهم الى المسيرة الصحيحة .. وهي أنهم مطالبون بالعمل وليسوا مطالبين بالنصر لان النصر من عند الله .. وأن لله نواميس وقوانين لا تخضع لمقاييس البشر ولا لاهوائهم ..

ـ وضرب لهم من السنة الصحيحة مثلا فصلت به مجمل القرآن الكريم في قصة أصحاب الاخدود .. فيما لو تصور بعض المؤمنين « أن هؤلاء الذين القوا أنفسهم بأنفسهم في الاخاديد لو أنهم أخفوا ايمانهم ، وستروا عقيدتهم ، وداهنوا الملك فيما أراد .. لحفظوا دعوتهم ، ولم يتعرضوا لتلك المحنة العاتية القاضية ، ونجوا بأنفسهم من هذا الهلاك المحقق « لكن مؤمني الاخدود لو ترددوا مجرد تردد لبادوا ، وبادت دعوتهم الى الابد ، ذلك لان الطاغية الذي داهنوه ، لن يسمح لهم بفرصة ليتمردوا عليه ، وان موقفا واحدا يظهر فيه ضعف المؤمنين أمام الباطل سيكون سبة في جبينهم الى يوم الدين .. ولذلك حذر الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم « وان كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا اليك ،لتفترى علينا غيره ، واذا لاتخذوك خليلا ، ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا ، اذا لاذقناك ضعف الحياة ، وضعف الممات ،ثم لا تجد لك علينا نصيرا » !

ـ ولذلك كانت وصية المعلم صلوات الله عليه للمؤمنين : « كما صنع أصحاب عيسى ، نشروا بالمناشير ، وحملوا على الخشب ، والذي نفس محمد بيده لموت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله عز وجل »

الاسلام والسياسة

□□ واستمر المؤلف يوضح دوافع اتهام المسلمين بالرجعيه وأنهم محدرون ليصل الى القضية التي تركزت فيها جهود الاعداء وهي فصل الدين عن السياسه ، لتسلم السياسة من الضوابط الاخلاقية ، ولتحطم كل المقاييس الانسانية ، ولتعربد في الشعوب كما تشاء استعمارا ونهبا ، وقتلا وذبحا ، وابادة وليسلم الطريق للطغاة سواء كانوا حكاما أو احزابا أو طبقة .. لا يشعرون بمؤاخذة دنيوية او محاسبة أخروية .. فقال : انما حاولوا ذلك للاسباب الآتية :

أولا : ابعاد المسلمين عن الحكم ..

لان حينما يحكمون بالسياسة الشرعية الرشيدة تتهاوى حصون الاعداء ، وتتساقط عروشهم ، ولا تقوم لهم قائمة ويردون على أعقابهم خاسرين ، من البلاد التي استولوا عليها في غفلة من المسلمين .

ثانيا : افساح المجال لتلاميذهم من المستغربين ..

لانهم سيصرفون الامور تبع أهواء سادتهم من الغرب او الشرق وبهذا يظل الاستعمار الفكري قائما بعد انتهاء الاستعمار العسكري . وبالتالي تظل دولة الاعداء تؤدي رسالتها في تجهيل المسلمين والكيد للاسلام .

ثالثا : القضاء على فكرة الدولة الاسلامية في رءوس المسلمين ..

ـ واخذ يوضح كيف سار مخطط الاعداء الى التنفيذ على أيدي الذين تسموا بمسلمين من أمثال أتاتورك وغيره .

الاسلام والسلام

□□ وانتقل بعد ذلك المؤلف يشرح نظام الاسلام في السلم والحرب ودور « الجزية » كضريبة مفروضة مقابل الدفاع عن المجتمع كله بمختلف دياناته والذي يتكفل المسلمون وحدهم بالدفاع عنهم ... وأخذ المؤلف يوضح بعضا من قوانين الاسلام الحربية ويدعم ذلك بالوثائق والنصوص .. ويدفع الباطل الذي أشاعه الحاقدون والمحاربون لدين الله .

الفتح الاسلامي

□□ واستمر الاستاذ محمد الوكيل يرد على الزاعمين بأن المسلمين ما خرجوا غازين ولا فاتحين الا بحثا عن الطعام ، وأن الذي أخرجهم هو سوء الحالة الاقتصادية في بلادهم بما أثبته التاريخ أن سعد بن أبي وقاص قائد حملة القادسية رفض العرض السخي من « يزدجرد » ملك الفرس وهو أن يقدم لهم الطعام والكسوة من غير حرب ولا عناء بقوله : الاسلام أو الجزية أو المناجزة ..!!

ـ واخذ يقارن بين السياسة الاستعمارية التي سارت عليها انجلترا في كل بلد وطئتها باقدامها ، وما فعلته روسيا الشيوعية في جمهورية « أذربيجان »الاسلامية وغيرها من محو الآثار وابادة المعالم وطمس التاريخ واعلان حرب التجويع مدعما ذلك بالارقام والاحصائيات ... وكيف ان الاستعمار نشر الفساد في

ربوع البلاد التي نكبت به من رشوة ومحسوبية واستغلال نفوذ ، وافساد لمناهج التعليم واستبداد الحكام ، وسيطرة رأس المال وافساد أخلاق الامة بتزكية اختلاط الجنسين وسفور المرأة في ميدان الشهوات المسعوره ...

ـ ثم أوضح الصورة المشرقة للفتح الاسلامي من مثال الوثيقه التي نشرت عنه « لقد كانت معاملة عمرو بن العاص (الفاتح الاسلامي) للقبط (سكان مصر) تدل على كثير من التسامح ، ولا غرو فقد أمدوه فأحبهم وأقام العدل بينهم ، ونظر في عمران بلادهم فتألف بحسن سياسته قلوب المصريين عامة والقبط خاصة ، حتى صاروا له أعوانا ، وللمسلمين اخوانا ، وتمتعوا بالهدوء والطمأنينة وتخلصوا من عسف الروم وظلمهم ! حتى قال البطريرك «بنيامين» معبرا عن ارتياحه « لقد وجدت في مدينة الاسكندرية الطمأنينة التي كنت أنشدها بعد الاضطهادات والمظالم التي قام بتمثيلها الظلمة المارقون »

الاسلام في وجه الطغيان

□□ وينتقل المؤلف في الباب التاسع تحت هذا العنوان ليوضح أن المسلمين لم يخلقوا لفترة محدودة من الزمان يؤدون فيها دورهم ثم تنتهي مهمتهم .. بل ان رسالتهم خالدة .. وليس زوال السلطة من أيديهم حينا من الدهر معناه انتهاء مهمتهم ! ثم عرج على الصور الرائعة المشرقة التي جعلهم الاسلام بها حراسا على نظام الدولة واعطى كل فرد حق تقويم الخطأ مهما كان المخطىء وذلك في جميع العصور على تباين حكامها من خلفاء راشدين وغيرهم حتى كان الشيخ عبد القادر الجيلاني يتناول الخليفة والملوك والامراء بالنقد والملامة ، ويذم ظلمهم ، ولا يحابي احدا، ولا تمنعه منه وجاهة ولا سلطان !

الاسلام والتقاليد

□□ واوضح المؤلف ان الاسلام يريد ان ينشىء امة متميزة بعاداتها وتقاليدها ، امة لها شخصيتها المستقلة ، وطابعها الخاص ، امة لها خصائصها ، ولها تصوراتها ، حتى تكون فريدة يتبعها غيرها ولا تكون تبعا لاحد .. وأبان الاسباب التي جعلت بلاد المسلمين تموج بالتقليد للبلاد الاجنبية عنها في المعتقدات والحضارة .. وسرد عوامل الانهيار ومظاهره في الحضارة الغربية التي فشلت في امكان اسعاد البشر وتحقيق العدالة .. وان ثوبها البراق الذي تقدمت به في العلوم المادية لم يخف الهمجية والغابية التي سعرت روح الشر بين الناس ...

□□ ثم ختم المؤلف كتابه بفصل عن ازدواجية التعليم ـ مدني وديني ـ والهدف من وراء ذلك : ليتم التمكين في السلطة لمن لا دين له ، ويقبع الدينيون في المساجد ،وينزوي بالتالي الاسلام عن شئون الحياة .. وجلى كيف أن الاسلام يصنع علماءه صنعة خاصة تعمل في الارض بقلوب موصولة بالسماء ، وأن هذا الصنف الممتاز من العلماء هو الذي أضاء للغرب شمس المعارف في عصورهم المظلمة من أمثال ابن الهيثم ، والخوارزمي ، والرازي .. حتى قد اعترف بعض المنصفين من علماء الافرنج بفصل العرب .. فهذا الاستاذ فاران الفرنسي يقول : ان الفضل في تفوق الملاحة البرتغالية في القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين يعود الى العرب .. وثبت لبعض علماء أوروبا أن « فاسكو دي جاما » استعان بابن ماجد في تشييد أسطوله الذي طاف به حول الارض من مالندي على ساحل افريقيا الشرقية الى فاليفوت بالهند .

خاتمة

واذا كان الشيخ الوكيل في مائة وأربعين صفحة قد استطاع أن يفتح الطريق لابناء الاسلام ليرتادوا سبيل المعرفة بدينهم ، ويتبينوا مخاطر الطريق الذي حاول الاعداء أن ينحرفوا بالسائرين فيه الى منعرجات التيه والبعد عن الصراط المستقيم ..!!

فان الامل أن يقرأه شبابنا بوعي ، ونأ يتفهموه بدقة ، وأن يكونوا على بينة مما يدبر لهم على ايد ماكرة خبيثة ..

عبد الرحيم عبد الخلاق

في ظلال النبوة

اعداد : أسامة عبدالعزيز علي

في الباقة الماضية تناولت بعض أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم المتعلقة ببر الوالدين وودهما وصلة الرحم . اما عن هذه الباقة فهي تدور حول أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعن مكانتهم منه صلوات الله وسلامه عليه .

وسبب انتقائي لهذا الموضوع هو أن المسلمين ـ ونحن منهم ـ في حاجة الى معرفة أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ، وان لم تكن تلك الدراية متوسعة فعلى الاقل معرفة سطحية بهم رضي الله تعالى عنهم ، واقدامهم في المعارك وفضلهم الذي لا ينكر في حماية الاسلام والمساهمة في رفع شأنه ونشره في أنحاء المعمورة .. شمالا وجنوبا ، شرقا وغربا، وما لهم من حسن الجزاء يوم تقوم الساعة . راجيا من الله أن تكون هذه الباقة بمثابة شيء يذكرنا بهم وبأعمالهم المجيدة وتحثنا على التزود بمعرفتهم بل ومحاولة اتباع سبيلهم المجيد والاتصاف بصفاتهم الحميدة .

فضائل « أبو بكر »

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال : « عبد خيره الله بين أن يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده ، فاختار ما عنده » . فبكى أبو بكر رضي الله عنه وبكى ، وقال : فديناك بآبائنا وأمهاتنا ، قال : فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير ، وكان أبو بكر أعلمنا به ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ان أمن الناس علي في ماله وصحبته أبو بكر ، ولو كنت متخذا خليلا ، لاتخذت أبا بكر خليلا ، ولكن أخوة الاسلام لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة أبي بكر . رواه مسلم .

احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم .

عن ابي عثمان قال : اخبرني عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت : ـ اي الناس احب اليك ؟ قال عائشة ، قلت من الرجال ؟ قال : ابوها ، قلت ثم من ؟ قال : « ثم عمر فعد رجالا . رواه مسلم .

عن عائشة رضي الله عنها قالت ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه : « ادعي لي أبابكر أباك،واخاك، حتى أكتب كتابا . فاني أخاف أن يتمنى متمن ، ويقول قائل انا اولى ، ويأبى الله والمؤمنون الا أبا بكر . رواه مسلم .

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : « بينما أنا نائم اذ رأيت قدحا أتيت به فيه لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري في أظافري ، ثم أعطيت فضلى عمر بن الخطاب » . قالوا : فما أولت ذلك يا رسول الله؟ قال : العلم . رواه مسلم

فضيلة عمر بن الخطاب

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «بينما أنا نائم اذ رأيتني في الجنة ، فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر ، فقلت لمن هذا ؟ فقالوا : لعمر بن الخطاب . فذكرت غيرة عمر ، فوليت مدبرا » . قال ابوهريرة فبكى عمر ونحن جميعا في ذلك المجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال عمر : بأبي أنت وأمي يا رسول الله أعليك أغار ؟ . وراه مسلم

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال عمر رضي الله عنه: وافقت ربي عز وجل في ثلاث : في مقام ابراهيم ، وفي الحجاب، وفي أسارى بدر رواه مسلم .

(البقية صفحة ٢٩)



مكاتب للزواج ..!

الشباب الذين يريدون الزواج من فتيات مثقفات وصالحات - وخير متاع الدنيا المراة الصالحة - يجدون صعوبات جمة في الوصول الى ما يريدون وهم في طريقهم الى هذا الطلب يتنازلون عن كثير مما يضعونه في اذهانهم من ملامح للصورة التي يجب ان تكون عليها الزوجة وذلك نظرا لما يصطدمون به من واقع مر وهو ندرة مثل هؤلاء الفتيات وما ذلك الا حرصا منهم على وصية رسولهم الكريم صلى الله عليه وسلم ((فاظفر بذات الدين تربت يداك))

وهناك أمر اخر يأتي من جهه أخرى مقابله ، ذلك أن كثيرا من الناس يضمون في أسرهم المسلمة الطيبة فتيات مثقفات وصالحات ويرغبون كل الرغبة في أن يتقدم اليهن مسلم طيب صالح حتى يأمنوا معه على ابنتهم التي حرصوا على تربيتها التربية الاسلامية المنشودة ولكن هؤلاء يمنعهم الحياء من أن يعرضوا على طالبي الزواج من الشباب أن يتزوجوا من بناتهم وذلك خشية الاحراج وأن يكون هذا الشاب على علم بوجود هذه الفتاة ويحجم عن الزواج منها لاسباب شخصيه تتعلق بالشروط التي يريدها في الزوجة .

وأمر ثالث بدأ يظهر في بعض البلاد الاسلامية ذلك هو أن بعض الاسر المنفلتة على الحضارة الغربية بما فيها من زيف وبهرج والمتحللة من كثير من قواعد الاسلام في حياتها الاجتماعية تضم بين افرادها فتيات مسلمات مستمسكات بدينهن ولديهن عزم واصرار على أن يعشن حياة اجتماعية نظيفة من كل زيغ بعيدة عن كل انحراف في مظهرهن وفي علاقتهن بالمجتمع وفي سلوكهن في الحياة ، ويعشن في هذه الاسر غريبات كل الغربة عما يحيط بهن من حياة اجتماعية هجينة ومن عادات غربية مستوردة .

وهؤلاء الفتيات يعشن في ظل ظروف بالغة الصعوبة وينظرن الى مستقبلهن بعين الحزن والاسى ،فهن معرضات دائما لخطبة أناس لا يرغبن فيهم .. ويجدن من أهلهن استنكارا لتصرفهن واستغرابا لرفضهن .. ويعشن على أمل أن يتقدم اليهن يوما شاب مسلم يمكنونهن من الحياة في ظل اسرة مسلمة تستطيع فيها هذه الفتاة أن تعيش وفق ما أمر الله به من التزام للاسلام ، وأن تربي أولادها ليكونوا رجالا مسلمين يحملون راية نبيهم في خضم هذه الحياة المتلاطمة الامواج .

والشباب المسلم منصرف عن هذا النوع من الفتيات لانصراف ذهنه عن أسرهن وعدم معرفته لهن .. ولانه لا يتوقع أن يجد وردة في ظل عوسجة عجفاء .

هذا الامر يحمل كل انسان مسلم عاقل على التفكير في هذا الامر وايجاد حل لهذه المعضلة حتى نستطيع ان نبني في وسط هذا المجتمع أسرا مسلمة يجتمع فيها الزوج وزوجته في طريق واحد ويسعون الى غاية واحدة .

نحن نعيش في ظل حضارة فرضت علينا كثيرا من شكلياتها وأجبرتنا على أن ننظم أنفسنا وفق كثير من مقتضياتها فاصبح لزاما علينا ان نفكر بطرق جديدة للزواج تتفق مع مقتضيات هذا العصر الذي نعيش فيه .

لذلك خطر لنا ان نقترح على من يقتنعون باهمية هذا الموضوع تكوين لجنة لتسهيل الزواج بين الشباب والفتيات يكون لهذه اللجنة مكتب او مكاتب في انحاء كثير من بلاد المسلمين .. تكون مهمتها القيام بعمليات حصر للشباب الراغبين في الزواج والفتيات اللواتي في سن الزواج وتودع لدى هذه اللجنة معلومات كاملة عن كل شاب يرغب في هذا الزواج وكل شابة ترغب فيه حتى اذا وجدت اللجنة الفتاة التي تنطبق عليها شروط طالب الزواج عملت على أن تجمع بين هذا الشاب وأهل الفتاة حيث يتم التعارف والتفاهم واستكمال مراسيم الزواج .

ويمكن للشاب أو الفتاة أن يدفعوا رسوما رمزية نظير استفادتهم من هذه الخدمات كما يشترط أيضا في أن يشرف على هذه المكاتب أناس من ذوي الوجاهات الاجتماعية والسمعة الاسلامية الحسنة حتى يطمئن الناس اليهم ويقبلوا على الاستفادة من خدماتهم .

كما أنه من الممكن البدء في هذا المشروع في حدود ضيقه تشمل مدينة معينة أو اقليما معينا يتخذ كنموذج يمكن توسيعه في المستقبل .

هذه اقتراحات ملحة فهل تجد من المسلمين آذانا صاغية وعزيمة أكيدة على التنفيذ نحن ننتظر والايامى ينتظرون .

الكوكبي



- ما على وجه الارض شيء أحوج الى طول سجن من لسان .
- الحق ثقيل مريء ، والباطل خفيف وبيء - رب شهوة تودت حزنا طويلا .
- اذا ظهر الزنا والربا في قرية أذن بهلاكها .



الصبي الفدائي

لقد كان لعلي بن أبي طالب ليلة الهجرة موقف عظيم يدل على شجاعته واستعداده للتضحية والفداء في سبيل الله ، لقد بات على ليله بطلا ، فقد رقد مكان النبي نائما على فراشه وغطى جسده ملتحفا ببردته الخضراء حتى يموه على الكفار الواقفين بباب الرسول عليه السلام ، وقد غافلهم وخرج في رعاية الله وبقي علي في فراشه معرضا نفسه للموت حتى استيقظ فعرفه الكفار وسالوه : اين محمد ؟ فاجابهم ساخرا في شجاعة : لقد تركتكم وهاجر . ابحثوا عنه ما تشاءون ، فالله حافظه .

هذا هو الصبي العربي المسلم علي بن ابي طالب البطل الشجاع المخلص لدينه المضحي في سبيل نبيه وابن عمه محمد صلى الله عليه وسلم .

اسامة اسماعيل سعيفان
١٢ سنة



قصة قصيرة --

لطفلك

خرج صياد لصيد الطيور فاصطاد حمامة ، ورآها الصقر بجانب الصياد فهجم عليها لياكلها فوقع معها في الشبكة ، واحس الصقر بالخطر ، فقال للصياد : ايها الصياد العزيز ، اني ما آذيتك في حياتي فاخرجني من الشبكة واتركني اطير ، فقال الصياد : وما ذنب الحمامة وما قدمت لك من اذى حتى اردت ان تاكلها ؟ الا تعلم ان الظالم يظلم ؟



البحث عن.. الفنان

ان التعرف على الطفل الموهوب في النواحي الفنية امر اكثر صعوبة من التعرف على الطفل الموهوب من الناحية العقلية ، فقد يحصل اولا هذا الطفل على درجات عالية في اختبارات الذكاء والتحصيل فالعلاقة ليست دائما وثيقة بين الموهبة والذكاء العالي ، وهناك في الواقع اختلاف بين العلماء فيما اذا كان الاطفال يولدون وهم بمواهب وقدرات فنية معينة او انهم يكتسبون هذه فيما بعد .

هذا واحيانا لا تتاح الفرص للطفل الموهوب فنيا لكي يعبر عن قدراته الفنية . ومما يزيد الامر تعقيدا ان جميع الاطفال تقريبا يحلو لهم ان يستخدموا الالوان وغيرها من المواد التي تستخدم في التعبير الفني . بل ان انتاج كثير منهم في هذه المرحلة المتقدمة لا يخلو من الخلق والابتكار .

ومن ثم كان من العسير جدا اكتشاف ذوي المواهب الفنية في مرحلة الطفولة المبكرة ولكن بعد انتهاء هذه المرحلة الاولى من مراحل الابداع الفني ، وبعد ان يتحول اهتمام الطفل العادي من التعبير بالرسم الى اللعب او الى الكتب نستطيع ان نتعرف على الطفل الذي له ولع خاص بالفنون حتى لو لم ينل هذا الطفل ما يلزمه من تشجيع . ومع كل هذا فلا يزال امر اكتشاف الموهوبين فنيا امرا عسيرا في جميع مراحل النمو فكثير من الاطفال الفنانين يحول بينهم الحياء والخجل والانزواء وبين التعبير عن مواهبهم بحرية وانطلاق . وهم لذلك يحتاجون الى التوجيه والمساعدة والى الشعور بالامن والاستقرار كما يحتاج اكتشاف كثير منهم الى بعض الوقت حتى يتكون لديهم ما يسمى «بالاحساس الفني» بالمادة التي يعبرون بها عن انفسهم سواء أكانت هذه المادة صلصالا ام خشبا ام آلة موسيقية .

الابداع والخيال :

وعلى الرغم من هذا كله فانه متى توصل هؤلاء الصغار الى طريقتهم الخاصة في التعبير واستراحوا اليها اصبحوا قادرين على بذل مجهود جبار دون ان يعتريهم التعب أو ينال منهم الاجهاد . ولمثل هؤلاء الاطفال حساسية فائقة للتعرف واللمس والشم وقدرة على التعبير عن مشاعرهم واحاسيسهم كما ان لهم قدرة على تجميع الصور الحسية والسمعية وعلى اختزانها الى ان يحين وقت استخدامها في المستقبل في تفصيل وخصوبة واصالة ولعل أحسن مثال هذه القدرة على اختزان الصور وعلى التعبير الابداعي هو قصة ذلك الفنان المشهور الذي ذهب مع صديق مسن لرسم بعض الصور الزيتية على أحد الشواطىء ولما حان وقت الاياب قام الفنان ليلقي بنظرة على لوحة زميله المسن وكم كانت دهشة الفنان بالغة حين وجد على لوحة صديقه صورة رائعة لملعب « سيرك » بديع . لم يجد شيئا يمت الى الماء والمراكب والصيادين بصلة .

فسأل الفنان صديقه في تعجب « لم رسمت هذه اللوحة وليس هنا سيرك اليوم ؟ »

فغمز الصديق العجوز بعينه وقال « هذا صحيح ، ولكن ألا تعتقد انه لو وجد سيرك هنا لزاد المكان روعة وجمالا ؟ »

كيف نحدد الموهوبين في النواحي الفنية ؟

ان الصورة السابقة تمثل جانبا واحدا من جوانب القدرة الفنية التي نريد ان نبحث عنها ونشجعها ويمكننا في هذا البحث ان نستعين باختبار القدرات الذي قد يكشف لنا عن نواحي نبوغ الطفل . وهنا أيضا تتوقف دقة هذا الاختبار على من يقوم بتفسير نتائجه على مدى ارتباط واتفاق هذه النتائج مع التقارير الاخرى الموجودة لدينا عن هذا الطفل .

ويمكننا ان نتبين بعض المواهب أو القدرات الفنية بفحص ما يقوم به الطفل من اعمال فنية كاللوحات ، والقصائد فهذه كلها دلالات قوية على موهبته . وبجانب هذا ينبغي للمدرس الذي ينقب عن الاطفال الموهوبين ان يتقصى في تلاميذه عناصر الابتكار والخلق والتركيز والميل الشديد المتصل .

حوادث التسمم

وهي ما يلي حوادث السقوط من ناحية الخطورة وان كانت لا تقل عنها انتشارا وتصيب هذه الحوادث كل فئات العمر من الجنسين معا وان كانت اكثر انتشارا بين الاطفال اذ تسبب ما يعادل ١٥ ٪ من مجموع اصابات الاطفال كلها .

ومعظم هذه الحوادث ناتج عن ابتلاع المواد الضارة أو مواد كيماوية بطريق الخطأ الا أن بعض حالات التسمم الغذائي تتوافد الى المستشفيات بين حين واخر .

أولا : المركبات الكيماوية وأهمها :ـ

١ ـ الاقراص والادوية والمركبات الدوائية المختلفة ، وتؤدي هذه الاقراص والمركبات الى ما يعادل ٢٥ ٪ من كل حوادث التسمم المنزلية ومعظم هذه الحوادث راجع الى سوء حفظ هذه المواد بحيث تصل اليها أيدي الاطفال وقد تتراكم بالمنزل حصيلة كبيرة من هذه الادوية والعقاقير انتهت الحاجة اليها لشفاء الامراض التي وصفت لعلاجها ، وقد تبقى مدة زمنية طويلة تنسى خلالها تماما وفي الكثير من الحالات التي ابتلع فيها الاطفال بعض الادوية لم تستطع الام أو الاهل تحديد كمية الدواء أو عدد الاقراص التي تناولها (وقد تكون خليطا من عدة أنواع منها) وتذكر الام أن الطفل قد ابتلع عددا مجهولا من أقراص بيضاء أو حمراء ولن يستفيد الطبيب شيئا من هذا الوصف في تقدير خطورة الموقف واحتمالاته .

وهناك الكثير من المستحضرات المستخدمة يوميا قد تكون بالغة الخطورة اذا استخدمت بكميات كبيرة



منها الاسبرين الذي لا يخلو منه منزل من المنازل فضلا عن العقاقير المهدئة والمنومة والتي يتزايد الطلب عليها كثيرا في السنوات الاخيرة ، وبعض الادوية المستعملة في الاسعاف الاولي ونذكر منها صبغة اليود مثلا قد تكون ذات فائدة عند الاصابة بجرح من الجروح اما شربها فهو شيء اخر .

ويعتبر الاهمال في حفظ الادوية والمستحضرات الدوائية من الاخطاء الشائعة بمختلف دول العالم . وقد تبين من دراسة أجريت في السويد لبيان درجة الخطأ في حفظ هذه المواد ، وجود كميات من الادوية المتراكمة انتهت الحاجة اليها في نسبة كبيرة من هذه المنازل بلغت (٩٦ر١ ٪) كما أن طريقة حفظها لم يكن مأمونا (بما يجعلها في متناول يد طفل في الثانية من عمره) فيما يعادل (٩٨ر٨ ٪) منها . ومن الحقائق الاخرى التي اتضحت من هذه الدراسة أن بعض البيوت كانت مزودة بدواليب أو خزانات للاسعاف ولكنها كانت تستخدم لاغراض أخرى غير ما خصصت لها .

هناك بعض حالات التسمم التي لا دخل لشقاوة الاطفال بها وهي ما ينتج بسبب استخدام دواء بدلا من الاخر بطريق الخطأ عند تشابه الزجاجات مما يؤدي الى الخلط بينها أو اذا محيت الكتابة الموجودة عليها أو عند استخدام زجاجة منزجاجات الاقراص وضع بها دواء مغاير مع عدم العناية بتبديل الاسم الموجود على الزجاجة الاصلية .

وفي كثير من الحالات قد يرجع الخطأ الى نقص الاضاءة عند تناول الادوية ليلا فقد تمتد يد المريض او من يعنى به وتتناول زجاجة بدلا من زجاجة أخرى ، لذا يجب العناية بوضع الادوية والمستحضرات في زجاجات ملائمة وتعتني الصيدليات والمستوصفات بذلك عناية فائقة فتستخدم الزجاجات الملونة للادوية والمستحضرات التي لا يسمح بابتلاعها كما تحرص على وضع هذه بمجرد ملامستها حتى في الظلام الدامس الا ان الحرص يقتضي دائما وضع مصباح طاولة صغير بجانب فراش المريض .



هل هناك طريقة مثالية لإنقاص الوزن ؟

اختلاف أسباب البدانة وعلاجها

في هذه الحلقة نحاول الاجابة على سؤال طالما ساله كل انسان حاول او يحاول انقاص وزنه .. هل من المستطاع انقاص الوزن بدون رجيم ؟؟

وقبل الاجابة على هذا السؤال يجب ان نفهم أولا معنى كلمة رجيم .. ان تفسير ما ليس معنا الرجيم القاسي الذي يتبعه بعض الاشخاص الذين يريدون انقاص أوزانهم بين يوم وليلة بل ان مثل هذا الرجيم مقضى عليه وسترى فيما بعد ان الرجيم قد يؤدي الى السمنة .

وعلى النقيض فان العلاج الذي نريد أن نورده في حلقاتنا هذه يقوم على نظام توازن الطعام ... ويختلف هذا النظام بحسب الاشخاص ونوعية السمنة التي يعانون منها .. ولا بد لنا من ذكر بعض الانواع المختلفة لمعالجة السمنة التي قد تصيب البعض قبل الدخول في علاج السمنةالشائعة بين اكثر الناس .

هناك عدة أنواع للسمنة والتي يستعمل لها بعض الطرق المختلفة وهي :

أولا : طرد الماء من الجسم

ويلاحظ ان بعض البدينين لديهم خلل في تنظيم تحرك الماء في الجسم وهنا تستعمل الادوية المدرة للبول وذلك حسب رأي الطبيب وهذا النوع من حالات السمنة الاسفنجية التي تصيب النساء اكثر من الرجال ويلجا الطبيب الى هذا النوع من العلاج في حالة عدم نقصان الوزن رغم تنظيم الاكل فان ذلك قد ينقص الوزن بعض الشيء مما يشجع المريض على مواصلة تنظيم الاكل ولا يصاب بخيبة أمل .

ثانيا : استعمال خلاصة الغدة الدرقية

الغدة الدرقية لها دور هام في توزيع الدهون في جسم الانسان .. فاذا اصابها بعض الخلل في أداء وظيفتها تظهر أعراض السمنة بوضوح وعلى العكس فان زيادة افرازاتها عن الحد الطبيعي تؤدي الى النحافة السريعة .

وتستعمل خلاصة الغدة الدرقية في علاج السمنة ولكن يجب أن يكون هذا العلاج تحت اشراف الطبيب لان الزيادة في كميات هذه الغدة قد تنهك الغدة الدرقية لشدة تنبيهها فبعد فترة من النحافة سيشعر المريض بزيادة الوزن مهما كانت الادوية التي يتناولها واذا كانت قليلة فان فائدتها قد تكون معدومة ... ومما تبين فانه يمنع أستعمال هذا النوع من العلاج باستشارة الطبيب وتحت اشرافه بحيث يكون بعد فحص جدي تام وتحت اشراف حازم .

ثالثا : استعمال مهدئات الاعصاب

تلعب نفسية الشخص البدين دورا رئيسيا في مرضه حيث ان النفسية المضطربة غالبا ما تجعل المريض ينفس عن نفسه بالاكل .. في حين يعمل افعال السمنةبارتدادها العضوي والمعنوي على زيادة اضطرابات النفس وهكذا يجد الانسان نفسه في حلقة مفرغة ... ولهذه الاسباب فان بعض الاطباء يلجاون لاعطاء بعض المسكنات الضرورية لتهدئة ذهن المريض بالسمنة .

رابعا : علاج السمنة المحصورة في أجزاء معينة في الجسم

مما لا شك فيه ان علاج السمنة المحصورة في جزء معين من جسم الانسان تختلف اختلافا كليا عن علاج السمنة العامة ... ومن المعروف ان هناك بعض المواضع التي تختزن الدهون وخاصة في منطقة الافخاذ والارداف والرقبة والبطن ... ولهذا النوع من السمنة علاج موضعي يعرفه الطبيب ولا تصح عملية الرجيم في هذه الحالة خوفا من حدوث بعض التشوهات لدى جسم الانسان ويكون هذا النوع من السمنة واضحا بشكل ملفت للنظر أما تجمع الدهون في هذه المناطق نتيجة للسمنة العادية وهي الغالبة بين الاشخاص فلها علاجها الذي سناتي عليه بايضاح .. وهناك نوع اخر من البدانة يسبب التهاب النسيج الخلوي ويستعمل له علاج بحقن الشخص تحت الجلد وطبعا يكون هذا العلاج باشراف الطبيب .

وبعد أن أوردنا الانواع المختلفة لاسباب السمنة وعلاجها وكما قلنا لا تصيب الا القلة القليلة سوف نبين في الحلقة القادمة السمنة العامة التي يصاب بها معظم البدينين حتى نستطيع أن نصل في النهاية الى الطريقة المثالية الى النحافة .

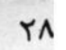
أخبار الشباب

● تنتهي غدا الاربعاء الدراسات التوجيهية لمدرسي التربية البدنية في وزارة التربية لجميع المراحل .. وعقد اجتماع عام لجميع مدرسي التربية البدنية بمدرسة الشامية المتوسطة تكلم فيها الاستاذ فيصل عيسى مطر مدير ادارة التربية البدنية والكشافة وبعض السادة المفتشين .. ويعقد مثل هذا الاجتماع مع بداية كل عام وذلك للوقوف على أحدث النظم التربوية الخاصة بهذه المادة .

● عقدت الجمعية العمومية لاتحاد كرة السلة اجتماعا غير عادي بحضور مندوبي احد عشر ناديا وتخلف نادي التضامن .. وقد حاز مجلس ادارة كرة السلة بثقة الاندية حيث أجرى التصويت وحجب الثقة عن المجلس خمسة أندية ومنحته الثقة خمسة أندية أخرى وبذلك تكون الثقة قد أعطيت للمجلس .. وما على أنديتنا الا ان تتعاون مع مجلس الاتحاد بكل ثقة واخلاص وترك الاحقاد جانبا اذا أردنا مصلحة اللعبة واللاعبين واذا اردنا الخروج من الحلقة المفرغة التي عاشها اتحاد السلة وبعض أنديتنا .

● فاز فريق السالمية لاختراق الضاحية في البطولة التي نظمها نادي اليرموك الرياضي .. اشترك في البطولة ستة أندية : السالمية ـ اليرموك ـ العربي ـ القادسية ـ التضامن ـ الشهداء وتكون كل فريق من ستة لاعبين وفاز بالسباق اللاعب عبدالله الضفيري من نادي السالمية والثاني أحمد الساعي من السالمية ايضا .. قدم نادي اليرموك كأسا للفريق الفائز كما قدم ستة كؤوس للاعبين الفائزين بالمراكز الستة الاوائل .

● فاز فريق جمعية الاصلاح الاجتماعي لكرة القدم في أولى مبارياته لهذا الموسم مع فريق فلسطين باربعة أهداف مقابل لا شيء ... هذا وسوف يلعب فريق الجمعية مباراته الثانية يوم الخميس القادم .



لفتة كريمة ..

قرات في جريدة المجتمع ـ جريدة كل مسلم ومسلمة ـ في عددها ٧٢ اشادة من فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله .

وفضيلته في كلمته ما قال الا حقا وما نطق الا صدقا .

وهذه لفتة كريمة من سماحته . بأن يخصص جزءا يسيرا من وقته ليشيد بجريدة قامت وتقوم بدورها الطليعي من اجل الدعوة وفي سبيل العمل الاسلامي الجاد . في هذه الظروف الحالكة التي تكتنف امتنا وفي خضم هذه الامواج المتلاطمة والاعاصير التي تهب على شبابنا لتعصف بهم شرقا او غربا ولترمي بهم في احضان الصهيونية او الراسمالية او الشيوعية .

اقول هذه لفتة كريمة من سماحته تدل على انه يطلع على هذه الجريدة وامثالها من جرائدنا ومجلاتنا الاسلامية ـ القليلة مع الاسف ـ واطلاعه يعني اشياء كثيرة . لان شباب اليوم ينظرون الى العلماء نظرة تكاد تكون نظرة احتقار وازدراء ويصفونهم بالجمود الفكري والتحجر الذهني . ويعللون تلك النظرة بأن العلماء انعزلوا عن مشاكل الشباب ولم يعالجوها لانهم لم يحيوها ولم يحسوا حرقة ووهج سموم الحضارة الغربية المزيفة . لذلك فأي علاج يقدمه احد العلماء من هذا النوع لا يعبئون به لان فاقد الشيء لا يعطيه في مذهبهم .

وفضيلة الشيخ عبد العزيز بمشاركته واشادته يجدد الثقة للشباب بأنه مهتم بأمورهم متابع لتطورات مشاكلهم صغيرها وكبيرها ويبطل تلك النظرة عندهم .

لذلك نرجو من كل علمائنا الافاضل المشاركة الجادة بالكتابة تارة والاشادة اخرى والدعم ماديا ومعنويا وفكريا وعدم التقاعس والاتكالية فان الاعداء ما فتئوا يعرضون بالاسلام وعلمائه ويشوهون صورته وينقصون من قدره وحقه ويتكالبون ضده وضد كل من ينتسب اليه كما حدث على مر التاريخ من جزر للمسلمين في الهند وكشمير وفلسطين واريتريا وما حوادث الفلبين منا ببعيد كل هذا ينم عن حقد صليبي الحادي دفين وبغض للقرآن واهله مكين .

ختاما نرجو ان تتحد القلوب والاقلام وتتراص الصفوف ويتنبه الغافلون ويرجع الضالون من شباب امتنا الى دوحة الاسلام الخضراء ورياضه الفناء وان يشارك كل مستطيع في هذه الدعوة التي لا هدف مادي يحركها ولا غرض شخصي يدفع بأهلها انما الايمان رائدها وسعادة الانسانية دنيا واخرى هدفها والاخلاص والحب والداب والتفاني موجهها ومنبثق نورها .

فاللهم ارزقنا عمل الخير وخير العمل والحمد لله رب العالمين ...

محمد بن ماجد الفراج
الرياض

مع القراء

مونتجمري مستشرق معروف

السيد رئيس تحرير جريدة المجتمع المحترم

بعد التحية ،

لقد ورد في احد مواضيع المجتمع عن الاساتذة الزائرين في جامعة الكويت ذكر اسم « مونتغمري وات » كاحد الاساتذة غير المعروفين بينما يعتبر هذا الاستاذ من الاساتذة المتخصصين بالسيرة النبوية وقد اصدر عدة كتب عن السيرة منها « محمد في مكة » و « محمد في المدينة » وقبل بضعة اشهر اصدر كتابه الاخير الذي روجت له صحف ومجلات الغزو الفكري مثل مجلة الاداب البيروتية وهو كتاب « محمد نبيا » يحاول فيه تفسير الاسلام تفسيرا ماديا على الطريقة الماركسية وقد سبقت هذه المحاولة محاولات عدة عند عجز التفسير المادي تفسير ظهور الاسلام تفسيرا واضحا فاتهم في باديء الامر بانه دين اقطاعي برجوازي وعند عجز هذه المحاولات فسر بان ظهوره كان حتمية مادية لانقاذ المظلومين واول من حاول هذا التفسير الشيوعي اليهودي « بارتولد » الذي اطلق شعار الاسلام دين الاشتراكية ثم تبعه احمد عباس صالح في مجلة الكاتب وطه حسين في كتابه « الفتنة الكبرى » وكان اخرهم (مونتغمري وات) وروجيه غاروي في كتابه (ماركسية القرن العشرين) الذي يستشهد بكتابات (وات) وليس بمستغرب ما لهذا التفسير من خطورة حيث يركزون المفهوم الخاطيء ان المسلمين قد يصلون الى الماركسية بدون المرور بفترة الراسمالية وانما عن طريق الاسلام .

وهذا الاتجاه يوحي بان الاسلام نظام جيد ولكن الماركسية مبدا احسن ومرحلة تطورية تاتي بعد الاسلام ولكنهم هيهات ان يطعنوا بهذا الدين مهما التوت أساليبهم الخبيثة .

مواطن

مدارس من أكرا ..

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع

من مدينة اكرا يسعدني ان ابعث اليكم طلبي هذا راجيا منكم فيه ان تبعثوا الي بمجلتكم المحبوبة عند كل المسلمين ، التي اطلعت عليها من احد اصدقائي ، ومن الحق ان اقول انني قد شعرت عقب قراءة هذه المجلة بشيء من الزهو في نفسي وصادفت كلماتها هوى في فؤادي ، ووجدت فيها كل ما اريد لما تحتوي من الكلمات الاسلامية ، والثقافية الدينية ، ولا شك انني فخور جدا بهذه المجلة .

ولذلك سارعت في الكتابة اليكم وارجو من سيادتكم ان تبعثوها الي لكي انمي فكري وثقافتي الاسلامية ، واخيرا ، اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك جهودكم وأن يسدد خطاكم ويعينكم على تحمل عبء الرسالة الاسلامية ، ويوفقكم لنفع الاسلام والمسلمين في كل مكان ، وتقبلوا فائق الاحترام .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جبريل موسى
مدرسة الرحمانية باكرا
غانا

● **سنرسل لك اعدادا من الجريدة على عنوانك الذي ذكرت ونرجو ان تصلك في وقت مناسب وان تظل على صلة بنا والله يوفقك .**

« المجتمع »

لا تخشى عليها الذوبان

السيد رئيس تحرير جريدة المجتمع المحترم

يسرني ان اخبركم بان مجلة المجتمع تصلني بصفة منتظمة ـ مما جعلني ارتبط بهذه المجلة ارتباطا روحيا فقد وجدت في هذه المجلة خير جليس فكثيرا ما اخلو الى نفسي واعيش مع موضوعاتها القيمة والتي تاخذ طابع التجديد فكرا وفنا واسلوبا مع كل عدد يصدر ، وبهذه المناسبة فانني اتمنى من الله ان تستمر هذه المجلة في مسيرتها النضالية من اجل احياء الروح الاسلامية والتي نخشى عليها الذوبان وسط هذا الخضم الهائج من اللامعقولية والشرود الذهني وخصوصا عند شبابنا في عصر كثرت فيه المؤامرات التي تحاك مباشرة او من وراء ستار ضد معتقداتنا الدينية الصحيحة .

والحقيقة التي لمستها في المجلة ، انها في سبيل رفع كلمة الحق لا تخشى في الله لومة لائم مما يدفعها الى رفع شعار (لا قوة لمخلوق امام قوة الله)

شحته عبيد
الجزائر

● **والمجتمع تشكر الاخ شحته على هذه الروح الطيبة وترجو معه أن تظل هذه الصحيفة نبراسا لاهل الحق يستضيئون به حين يحلك الظلام .**





تبسيط الفقه

سجود السهو

حكمته ..

ان النسيان طبيعة في الانسان تتزاحم عليه الاعمال وتتشعب في ذهنه الافكار ، وتتجاوب في نفسه الخواطر ، وقلما يتنكر عقله ، وينتبه شعوره على حالة معينة ، فهو دائم التنقل بخياله ، جريا وراء آماله التي لا تنتهي ، والمسلم معرض لهذه الهواجس الشاغلة والافكار الواردة ، تقتحم عليه عبادته . ومن رحمة الله بالناس — وهو اعلم بهم — ان خفف عنهم شؤونهم « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » فشرع للانسان اذا ما سها او نسي شيئا من الواجبات اثناء صلاته ، او غفل عن بعض سننها او زاد فيها او نقص منها ثم تذكر ذلك — ان يسجد للسهو سجدتين قبل السلام او بعده جبرا لما فاته وخلفا عما لحق عبادته .

مشروعيته ..

ثبت ان رسول الله صلى عليه وسلم كان يسهو في صلاته وصح عنه انه قال « انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني »

كيفيته ..

سجود السهو سجدتان يسجدهما المصلي قبل التسليم او بعده ، وقد صح الامران « السجود قبل التسليم او بعده » عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي الصحيح عن ابى سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ، ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ، ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم » وفي الصحيحين في قصة ذى اليدين « انه صلى الله عليه وسلم سجد بعد ما سلم » هذا ولابد من التشهد اذا سجد بعد السلام .

حكمه ..

لقد عرفت مما سبق ان الصلاة مشتملة على اركان وواجبات وسنن وعلى اقوال وافعال ، وبناء على ما تقدم نجد ان سجود السهو تارة مسنونا وتارة يكون مباحا وذلك لاختلاف سببه .

احكام سجود السهو		
الواجب	المسنون	المباح
١ — اذا زاد ركوعا او سجودا او قياما او قعودا . ٢ — اذا سلم قبل تمام الصلاة . ٣ — اذا لحن لحنا يخل بالمعنى . ٤ — اذا ترك واجبا كما اذا ترك التكبير في الركوع او السجود او الرفع او ترك التشهد الاول او الجلوس له . ٥ — الشك في الزيادة وقت فعلها .	اذا اتى بقول مشروع في غير محله سهوا بان قرا في ركوع او سجود او قعود . و تشهد في قيام . او قرا سورة في الركعتين الاخيرتين من صلاة رباعية ، او في الثالثة من المغرب .	اذا ترك مسنونا بان نسى دعاء الاستفتاح او التعوذ او البسملة .. الخ . يتبع

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

ايام الاسبوع	شعبان ١٣٩١	سبتمبر ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٨	٢٨	٣٣ ١٠	١١٢	١ ٦	٢٦ ٩	١٨ ١	١١ ٤	٣٩ ٥	٣٩ ١١	٤ ٣	٣٨ ٥	٥٦ ٦
اربعاء	٩	٢٩	٣٥	٣	٢	٢٧	١٨	١٢	٤٠	٣٩	٤	٣٧	٥٥
خميس	١٠	٣٠	٣٦	٤	٢	٢٧	١٨	١٢	٤٠	٣٨	٣	٣٦	٥٤
جمعة	١١	١ اكتوبر	٣٨	٦	٣	٢٧	١٨	١٣	٤١	٣٨	٢	٣٥	٥٣
سبت	١٢	٢	٣٩	٧	٤	٢٨	١٨	١٣	٤١	٣٨	١	٣٤	٥٢
احد	١٣	٣	٤١	٩	٥	٢٨	١٨	١٤	٤٢	٣٧	٠٠	٣٢	٥٠
اثنين	١٤	٤	٤٣	١١	٦	٢٩	١٨	١٤	٤٢	٣٧	٠٠	٣١	٤٩

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال

دبي ـ قطر ريال

البحرين ٧٥ فلسا

الاردن ٥٠ فلسا

سوريا ولبنان ٥٠ قرشا

ج.م.ع. والسودان ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

ـ المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي

ـ دبي ـ المكتبة الحديثة للتوزيع

ـ قطر : مكتبة الثقافة ـ الدوحة

ـ البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧

ـ الاردن : مكتبة الاقصى ـ عمان

ـ السودان : الدار السودانية للتوزيع ـ الخرطوم